أثر أنشطة إثرائية فى الاقتصاد المنزلي قائمة على التعلم الخبراتي لمهن المستقبل لتعزيز التأهب الريادي وتشكيل الهوية المهنية للتلاميذ بمدارس التعليم المجتمعي

إعـــــــــداد

أ.م.د/ مها فتح الله بدير نوير
أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى
كلية الاقتصاد المنزلى – جامعة حلوان
mohanewer@yahoo.com

أ.م.د/ مديحة حمدى السيد محمود
أستاذ مساعد مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى
كلية الاقتصاد المنزلى – جامعة حلوان
dr.madehahamdy13@yahoo.com

مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/jedu.2020.46438.1096

المجلد السابع العدد ٣٢ . يناير ٢٠٢١

الترقيم الدولي

P-ISSN: 1687-3424 E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري https://jedu.journals.ekb.eg/

موقع المجلة http://jrfse.minia.edu.eg/Hom

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنياجمهورية مصر العربية

أثر أنشطة إثرائية في الاقتصاد المنزلي قائمة على التعلم الخبراتي لمهن المستقبل لتعزيز التأهب الريادي وتشكيل الهوية المهنية للتلاميذ بمدارس التعليم المجتمعي

أ.م.د/ مها فتح الله بدير نوير أ.م.د/ مديحة حمدى السيد محمود

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على كيفية تصميم أنشطة إثرائية في الاقتصاد المنزلي قائمة على التعلم الخبراتي لمهن المستقبل وقياس فاعليتها في تعزيز التأهب الريادي وتشكيل الهوية المهنية لدى تلاميذ مدارس التعليم المجتمعي، واعتمد البحث على التصميم التجريبي لمجموعتين؛ إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة؛ وقد تكونت المجموعة التجريبية من (٩) تلاميذ، والمجموعة الضابطة تكونت من (٨) تلاميذ ، وقد تضمنت أدوات البحث (اختبار التأهب الريادي، مقياس الهوية المهنية)، واشتملت المواد التعليمية على (دليل الأنشطة الإثرائية للمعلم، كتاب التلميذ، كراسة نشاط التلميذ) وقد أظهرت النتائج وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط رتب درجات أداء التلاميذ بالمجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لآدتي البحث لصالح المجموعة التجريبية، كذلك وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط رتب درجات أداء التلاميذ بالمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لآدتي البحث لصالح التطبيق البعدى، وقد أوصى البحث بضرورة تزويد المؤسسات التعليمية بإطار للمهارات اللازمة والداعمة لمهن المستقبل عند إعداد برامجها ومناهجها المختلفة،وتعميم تعليم ريادة الأعمال بالمراحل التعليمية المختلفة لما لها من دور فعال في إكساب الشباب الكفايات والمهارات الريادية التي تتفق وسوق العمل لتعظيم فرص تشغيلهم وامتلاك مشروعاتهم الخاصة، وتطوير هويتهم المهنية.

الكلمات المفتاحية: الاقتصاد المنزلى، مدارس التعليم المجتمعي، أنشطة إثرائية، التعلم الخبراتي، مهن المستقبل، التأهب الريادي، الهوية المهنية.

The Impact of Enrichment Activities on Home Economics based on Experiential learning for future vocations to Enhance Entrepreneurial Alertness and form the professional Identity of Students in Community Education Schools

Abstract:

The current research aims to identify how to design enrichment activities in home economics based on experiential learning for vocations of the future and measure their effectiveness in enhancing entrepreneurial alertness and forming professional identity among community education school students. The research was based on the experimental design of two groups. One is experimental and the other is control. The experimental group consisted of (9) students, and the control group consisted of (8) students. The research tools included (the Entrepreneurial Alertness test, the professional identity scale), and the educational materials included (the proposed enrichment activities guide, the student's handbook).The results showed that there is a statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the average performance scores of the pupils in the experimental and control group in the post application of the two research tools in favor of the experimental group, as well as the presence of a statistically significant difference at the level of significance (0.05) between the average performance scores of the students in the experimental group in the two applications. Pre and post research tools in favor of post application. The research recommended the necessity to provide educational institutions with a framework for the necessary skills and support for vocations of the future when preparing their various programs and curricula, and to popularize entrepreneurship education in the various educational stages because of its effective role in providing young people with entrepreneurial competencies and skills that are in line with the labor market to maximize their employment opportunities, owning their own projects, and developing their Professional identity.

Key Words: Home Economics - Community Education School - Enrichment Activities - experiential learning - Vocations of the Future - Entrepreneurial Alertness - Professional Identity

مقدمـــة البحث:

يعيش عالم اليوم حالة من التعقيد فى جميع مناحى ومتطلبات الحياة كماً ونوعاً كنتيجة للثورة العلمية التكنولوجية لا سيما الصناعية والمهنية منها، والتي ستؤدى بدورها إلى إعادة هيكلة اقتصادية شاملة، مقترنة بهيكلة اجتماعية وسياسية وتربوية.

ومن ثم ستظهر عدة تحديات مصاحبة لهذه الثورات، منها: زيادة معدلات البطالة نتيجة لتطور الآلات الذكية، لدرجة أنها قد تحل محل الإنسان في مهن عديدة بما فيها ما يتطلب درجة عالية من الكفاءة (أحمد عمر، ٢٠١٧، ١٦- ١٩)، ومن المتوقع أن تؤدى هذه التحديات والتحولات إلى تغيرات جذرية في بيئات العمل والإنتاج، وكافة مناحي الحياة.

ولذلك ستتطلب مهن المستقبل مهارات معينة هي مزيج من المعرفة التكنولوجية، وحل المشكلات، والتفكير الناقد، بالإضافة إلى المهارات الشخصية، كالمثابرة والتعاون والتعاطف، ومهارات التعلم الذاتي والمستمر، وسيتميز العمال الذين سيمتلكون هذه المهارات بأنهم أكثر دخلاً وأكثر قدرة على التأقلم مع أسواق العمل(World Bank, 2019).

وفى استراليا، قد صدر تقريراً من مؤسسة الشباب الأستراليين Foundation for Young Australia "FYA" يتنبأ بنهاية "فكرة تعلم مهنة واحدة معينة"، ففي اقتصاد الوظائف غير الدائمة، قد يشغل العامل العديد من الوظائف المؤقتة على مدار حياته المهنية، وتوقع التقرير أن العمال في المستقبل سيقومون بتغيير مكان عملهم ١٧ مرة على الأقل ضمن نطاق خمس وظائف مختلفة طوال حياتهم (FAY, 2017).

فعلى مستوى المهن هناك تنافس ومحاولات للبقاء، أفرز ظهور مهن جديدة واندثار أخرى؛ لذا اهتم الباحثين بمجال "الهوية المهنية" والذى يستهدف دراسة فهم الفرد لهويته الذاتية وارتباطها بمهنته، وارتباطها بالرضا المهني والدافعية للمهنة، فمن لديه وعى بمهنته يكون لديه خصائص تميزه مثل: وضوح الأهداف الحياتية، وتدنى مستوى القلق، وارتفاع تقدير الذات (العنود الرشيدى، على الهولى، ٢٠١٥، ٢٧٦- ٢٧٧)، فالهوية كتكوين معرفي ومادى وثقافي يكشف عن التصورات الذاتية للمستقبل كمشروع مهني واعى وهادف لتحقيق طموحات مهنية

واجتماعية لدى الشباب، لذلك فعدم وضوح الهوية المهنية لدى الشباب يعد الخطر الذى يهدده ويشتته؛ بحيث يعجز عن اختيار مهنته أو مواصلة تعليمه، وما يصاحب ذلك من أحاسيس العجز والهامشية.

ويربط "بول جديمان"Boul Gudiman بين تشتت الهوية وبين فقدان الفرد لقيمته الاجتماعية، فأزمة الهوية ما هي إلا إحساس بالضياع وعدم الثقة بالنفس في مجتمع لا يساعد الفرد على فهم ذاته، ولا يوفر له الفرص التي تعينه على الإحساس بقيمته ودوره الاجتماعي .نقلا عن (مرسى مرسى، ٢٠٠٢).

ولذا فعلى المؤسسات التعليمية والتربوية أن توفر الفرص للمتعلم لتفهم ذاته وتقبله لها وتكيفه السليم مع المواقف والوضعيات داخل المجتمع، ويتطلب ذلك تقديم توجيه مهني مدروس ومنظم يساعده على تعرف الخبرات المرتبطة بالمهن المستقبلية.

ولذلك تؤكد "جوتفريدسون" أهمية توفر المعلومات المهنية أمام أطفال المدرسة الابتدائية سواء ضمن المناهج الدراسية أو مادة التربية المهنية، وقد يكون ضمن برنامج توجيهي تعليمي من المدرسة إلى العمل (Gottfredson, 2005, 81). وعليه فإنه يمكن توجيه هذه العملية في مراحل الحياة من خلال العمل على تحقيق القدرات والاستعدادات والميول والطموحات والتطلعات لتشكيل وتطوير الهوية المهنية.

وفى هذا الصدد يشير (صالح الراهدى، ٢٠٠٥) إلى أن اختيار الفرد لمهنته المستقبلية لأمر يستدعى كل أنواع الحيرة والتردد؛ نظراً لتشابك العديد من العوامل المؤثرة في عملية الاختيار المهني، فبعضها عوامل تربوية واجتماعية، وبعضها صفات شخصية كميول الفرد واستعداداته، وبعضها يشمل خصائص العمل نفسه كالدخل المادي وفرص الترقي، فضلاً عن البريق الاجتماعي للمهنة.

وهو ما أكده (المركز الوطنى لتنمية الموارد البشرية،٢٠٠٨، ٣) من أن كل مهنة تتطلب معرفة المتعلم لسماته الذاتية، التي تمكنه من تحديد مساره المهني، والذى يتوافق مع ميوله واهتماماته بمرونة واستقلالية، ومعرفته بفرص الدراسة وفرص العمل المتاحة.

ومن هنا يأتي دور الوعى المهنى للمتعلم والذى يعد أمراً ضرورياً لاكتشاف ذاته وتطوير قدراته التي تسهم في تعديل اتجاهاته وتنمى معارفه ومهاراته، بما يشكل هويته المهنية وتحقيق تقدمه المهني وتهيئته للتكيف مع المستجدات.

الأمر الذى يستوجب إعداد وبناء نماذج إنسانية متميزة متعددة الكفاءات والمهارات، وضرورة التوجه للاستثمار في بناء رأس المال البشرى، فالموارد البشرية هى العمود الفقري في بناء مجتمع المعرفة والمشاركة في مختلف محاور التنمية، وذلك من خلال إكسابهم أساليب وأدوات صناعة المعرفة والريادة والتجديد والابتكار.

وفى ظل سعى العديد من المنظمات للبحث عن ممارسات جديدة من أجل البقاء والاستمرار في البيئة التنافسية للأعمال، ظهرت ريادة الأعمال كوسيلة لهذه المنظمات لتعزيز موقعها التنافسي، وتحقيق أهداف مميزة في الإدارة الاستراتيجية (محمد فرعون وأخرون، ٢٠١٥). فقد أوضح "يون" (Yoon, 2012) أن الريادة تعد من العناصر المهمة التي تميز نجاح أي منظمة، وهى الوسيلة التي تمكنها من توظيف التغيرات في منتجاتها للاستفادة من الفرص الجديدة التي تسعى المنظمات المنافسة لاستغلالها؛ حيث أنه في ظل زيادة المنافسين فمن الضرورى أن تبادر كل منظمة بتطوير فلسفتها الريادية لابتكار منتجات جديدة.

وتعد الريادة من أبرز محركات النمو الاقتصادي العالمي، من خلال التجديد والتطوير والابتكار في إنشاء منظمات أعمال فاعلة تساهم في التنمية المستدامة وإشراك جميع فئات المجتمع في الحراك الاقتصادي والاجتماعي معاً، حيث تعمل المشاريع الريادية على إحداث التغيير في هيكل سوق العمل ورفع الكفاءة في استخدام الموارد، فضلاً عن ذلك فإن الريادة توطن لأساليب ووسائل وأدوات التكنولوجيا الحديثة، كما تمثل طريقاً بين العلماء والعملاء أو بين العلم والسوق من خلال خلق مهن ومشروعات جديدة (أحمد مهناوى، ٢٠١٤، ٣٢٦).

وقد أكدت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم على أن إصلاح نظام التعليم عبر صقل وتنمية مهارات ريادة الأعمال هو العنصر الأكثر أهمية على المدى الطويل لعملية التغيير المطلوبة؛ حيث أن تعليم ريادة الأعمال سيؤدى إلى إعداد جيل من أصحاب الفكر الريادي

والمشاريع الريادية، وبالتالي خلق العديد من فرص العمل والذى يؤدى إلى تنويع اقتصاديات الدول (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٠١٤، ٣٢). لذا فمن الضرورى تبنى مفاهيم ومهارات ومقومات ريادة الأعمال بالبرامج التعليمية وخاصة في المراحل الأولى للتعليم.

وفى هذا السياق يؤكد (عبد السلام الدويبى، ٢٠١٤، ٢٦٢) أن ثقافة الريادة ركيزة من ركائز الاقتصاد المعاصر، كونها داعمة للتمكين والتنافسية، فلا يمكن للقوانين وحدها ولا للتمويل وحده أن يشجع الأفراد على الريادة وإيجاد فرص عمل ما لم يكن هناك ثقافة داعمة لريادة الأعمال وراعية لها يتم تأسيسها في مكونات النظام التعليمى.

وفى ذلك يشير (محمود أبو سيف، ٢٠١٦، ١٦) إلى أن تعميم وتعليم ريادة الأعمال سيؤدى إلى إكساب الشباب الكفايات والمهارات التي تتفق وسوق العمل والتوجهات العالمية لتعظيم فرص تشغيلهم وامتلاك مشروعاتهم الخاصة، كما تؤكد (إيمان إمام، ٢٠١٩) أن هناك علاقة وثيقة بين عملية اتخاذ القرار المهنى وبين اكتساب ثقافة ريادة الأعمال، فاتخاذ القرار المهنى السليم يختصر الطريق أمام الأفراد الرياديين، ومساعدتهم على التكيف السريع مع الظروف غير المتوقعة، والتي تتميز بالمخاطرة وعدم الخضوع لأفكار الآخرين.

وفى هذا الصدد، أكدت العديد من الدراسات على أهمية الدور الذى يقع على عاتق مؤسسات التعليم بمختلف مجالاته ومراحله في تعزيز التعليم للريادة والتنمية المهنية في مجال الأعمال في المستقبل لدى الناشئة، على أن يتم ذلك وفقاً لاستراتيجيات وسياسات وإجراءات وخطط مدروسة لدعم ريادة الأعمال فكراً وفلسفةً وثقافةً وتطبيقاً (جنات البكاتوشى، أمل أحمد، ٢٠٢٠)، (شاكر الخشالى، أروى بدران، ٢٠٢٠)،(إيمان إمام، ٢٠١٩)، (منى زيتون، ٢٠١٩)، (أسماء زيدان، ٢٠١٨)، (Hanalainen, 2018)، (Arzeni, 2014).

وتعد المدارس في مصر هي الممثل الرسمي للتعليم الرسمي، وبالنظر للوضع الحالي لهذه المدارس، فيمكن القول بأنها لا تستطيع توفير متطلبات التعليم النوعى المتميز بأبعاده المختلفة للمتعلمين، ومن هنا ظهر مفهوم مدارس التعليم المجتمعى ليسد الثغرات العديدة والتي تولدت ولفترات زمنية عديدة في المدارس التقليدية (عبد الله الناصر، ٢٠١٣، ١٠).

فقد تناولت الأدبيات المعاصرة مفهوم مدارس التعليم المجتمعى بمسميات متعددة منها: مدرسة الفصل الواحد، المدرسة المنفردة One class room، والمدرسة متعددة الأعمار multi age school، المدرسة متعددة الصفوف multi grade school، والمدرسة ذات المعلم الوحيد the school of one teacher (سليمان مبارز، ١٩٩١، ١٧٠).

فمراكز التعليم المجتمعى هي بالأساس مؤسسات تربوية محلية في القرى وضواحى المدن تدار بمشاركة المجتمع المحلى؛ بغرض توفير فرص تعليمية متنوعة للأطفال المحرومين من الخدمات التعليمية أو الذين تسربوا من التعليم من سن ٦-١٤ سنة، فهذه المدارس تعد من أدوات التنمية البشرية اعتماداً على نوعية عالم المستقبل، وتقوم بدور كبير في تعليم وتمكين المجتمعات المحلية الفقيرة (رضا حجازى، ٢٠١٥، ٧٣٤-٧٣٥).

ويعد التعليم المجتمعى أحد عمليات الاستجابة للتنوع في احتياجات المتعلمين، وتناولها من خلال المشاركة في التعليم والاندماج في المجتمعات والثقافات وتقليل الإقصاء عن التعليم (OECD, 2006). ففى عام ١٩٩٩ أنشئت المدارس المجتمعية في مصر في ثلاث محافظات لتأهيل الأطفال المحرومين والمتسربين من التعليم، وإعدادهم للدمج في نظام التعليم العام من خلال تطبيق مناهج دراسية خاصة معتمدة من وزارة التربية والتعليم، وتتبع المدارس المجتمعية في مصر وزارة التربية والتعليم، ويتولى المجتمع المدنى توفير المكان والتنظيم والتمويل والتدريب وتوفير الموارد اللازمة للعملية التعليمية، وتتولى وزارة التربية والتعليم الإشراف على تلك المدارس ودفع أجور المعلمين وتوفير الكتب الدراسية والإرشاد التربوى وتشارك في عمليات التدريب، وقد ظهرت خمس أنماط للتعليم المجتمعى (مدارس المجتمع، مدارس الفصل الواحد، المدارس الصديقة للفتيات، مدارس الأطفال في ظروف صعبة "أطفال بلا مأوى-أطفال الشوارع"، والمدارس الصغيرة) (التقرير العالمى لرصد التعليم للجميع، ٢٠٠٩/ ٢٠١٠، ٣٣٣).

ويقوم التدريس في مدارس التعليم المجتمعى على نظام الفصول متعددة المستويات، حيث يضم الفصل تلاميذ من الصف الأول والثانى والثالث الابتدائى، أو تلاميذ من الصف الرابع والخامس والسادس الابتدائى، ويقوم بالتدريس داخل الفصل اثنان من الميسرين؛ لذلك كان لابد

أن يختلف نظام التعليم في هذه الفصول عن فصول التعليم النظامى ليجذب التلاميذ للتعلم، خاصة وأن أعمارهم وخبراتهم مختلفة، ودافعيتهم للتعلم قد تكون ضعيفة (عادل حسين، ٢٠١٢، ١٠).

واستناداً إلى السياسات التربوية التي تسعى معظم الدول المتقدمة لتبنيها لأجل تعزيز العلاقة المتبادلة بين المدرسة والمجتمع المحلى، وبالإفادة من التجارب الرائدة عالمياً في مجال المدرسة المجتمعية، فقد عملت وزارة التربية والتعليم في مصر على تطوير سياستها وبرامجها التربوية وخاصة في مرحلة التعليم الأساسى؛ نظراً لأهمية هذه المرحلة في بناء شخصية المتعلم، ولتعزيز دور المدرسة بخدمة وتنمية المجتمع المحلى، وإعداد جيل قادر على التكيف الأمثل، والإسهام في التنمية الشاملة (فتون الغفير، ٢٠١٥، ٣).

وإذا كان تزويد المتعلمين بالمهارات وعادات العمل والإنتاج اللازمة لمهن المستقبل يتطلب إقامة شراكات بين سوق العمل وما يتم تدريسه بالمناهج الدراسية، فإن مناهج "**الاقتصاد المنزلى**" تتميز بطبيعة عملية ترتبط بالحياة، ويمكن بسهولة أن تسهم في تنمية عادات العمل والإنتاج من خلال مجالاتها المتعددة، فمثلاُ مجالى (الملابس والنسيج وتأثيث المسكن وتجميله) يمكن أن يسهما في تنمية المهارات المرتبطة بالفن والتصميم وتكنولوجيا صناعة الملابس والأثاث، كذلك مجال (الصحة الغذائية) يمكن أن يسهم في تنمية المهارات المرتبطة بإعداد الوجبات والتعامل الصحى والآمن مع الغذاء، أيضاً مجالى (العلاقات الأسرية والأمومة والطفولة) يمكن أن يسهما في تنمية المهارات المرتبطة بحل المشكلات وإدارة الأزمات وتقديم الرعاية للفئات الحساسة كالأطفال والمسنين، وأخيراً مجال (إدارة موارد الأسرة وترشيد الاستهلاك) يمكن أن يسهم في تنمية المهارات المرتبطة بالتخطيط وإعداد الميزانيات وترشيد الاستهلاك.

فواقع مناهج الاقتصاد المنزلى الحالية في مدارس التعليم المجتمعى لا يمكن أن يتواءم مع متغيرات المستقبل دون إعادة النظر في مخرجاتها التعليمية، وخاصة ما يتعلق بمستقبل المهن، ويأتي في مقدمة هذه المخرجات التأهب الريادى وتشكيل الهوية المهنية باعتبارهما من

أهم الأدوات التي تزود طلاب مدارس التعليم المجتمعى بالقدرة على مواجهة متطلبات واحتياجات سوق العمل في عصر شديد التغير والتعقيد.

وبما أن الكثير من الباحثين يرون أن تعليم ريادة الأعمال هو مزيج بين العلم والفن، حيث يتعلق الجزء العلمى بتعليم المهارات الوظيفية اللازمة لبدء النشاط الاقتصادى، بينما يتعلق الجزء الفني باكتساب الجوانب الإبداعية لريادة الأعمال، فإن ذلك يتطلب أساليب تدريسية جديدة وأنشطة تخرج عن مجرد التركيز على المحتوى، وتقدم تعليماً قائماً على حل المشكلات إلى جانب المشاريع الجماعية، وكتابة خطط العمل، وتوفير الخبرة العملية في إنتاج وبيع المنتجات والخدمات والتعلم من الأخطاء (الجوهرة العطيشان، ٢٠١٥، ٢٣).

وفى هذا السياق يعد "**التعلم الخبراتى**"من النماذج المناسبه لإدارة مواقف التعلم، فيعتبر الأساس للتعلم التجريبى أو الخبراتى؛ حيث يرى "كولب" أن التعلم هو العملية التي تكتسب بها المعارف والمهارات من خلال التفاعل مع الخبرة أو التجربة المباشرة وتطبيقها في المواقف المهنية و العملية الجديدة (De Ciantis& Kirton, 1996, 809-810).

كما يمثل التعلم الخبراتى أحد النماذج التدريسية التي تعتمد على فاعلية المتعلم من خلال تطبيقه للمعرفة في صورة أنشطة فردية وجماعية قد لا تقتصر على حجرة الدراسة فقط؛ والذى من شأنه أن يساعد على تنمية مهارات البحث والتفكير وحل المشكلات واكتساب معارف جديدة حول الظواهر المألوفة وغير المألوفة؛ لما يتيحه النموذج خلال مراحله الأربعة "الخبرة المحسوسة، الملاحظة المتأملة، التجريد، والتجريب النشط بالمواقف المهنية الجديدة (Shields, Aron & Wall, 2002, 65).

لذا فإن التعلم الخبراتى بما يوفره من أنشطة واستراتيجيات متنوعة، واعتماده على إيجابية ونشاط المتعلم من خلال الخبرة المباشرة وغير المباشرة والملاحظة والتأمل والتجريب بما يثرى الخبرات الحياتية للمتعلمينويعمل على زيادة دافعيتهم وتعزيز الشعور بالذات وقيمة النجاح في العمل، ويضعهم في مواقف المبادأة والتحدى لاكتشاف جوانب التعلم المختلفة التي تمكنهم من

اكتساب المهارات والمعارف والاتجاهات المرغوبة، يجعله مناسباً لتعزيز التأهب الريادى وتشكيل وتطوير الهوية المهنية لدى تلاميذ مدارس التعليم المجتمعى.

الإحساس بمشكلة البحث:

تم التوصل لمشكلة البحث الحالى من خلال عدة شواهد، وهى:

أولاً: فيما يتعلق بمدارس التعليم المجتمعى، وأساليب التدريس المتبعة

- نتائج العديد من الدراسات السابقة والتى أكدت ضرورة تفعيل وتنشيط دور منظمات المجتمع المدنى فى دعم العملية التعليمية من خلال مدارس التعليم المجتمعى؛ لما لهذه المدارس من دور ظاهر فى القضاء على مشكلات التسرب من التعليم وما يترتب على هذه المشكلات من آفات تضر ببنية المجتمع ككل، ومنها دراسة (أحمد خطاب، ٢٠١٩)، (منال سليمان، ٢٠١٩)، (رشيدة الظاهر، ٢٠١٠)، (Koizumi, R. 2003)
- تزايد الاهتمام فى الآونة الأخيرة بقضايا الشراكة المجتمعية ودورها الواضح فى تحقيق التنمية المجتمعية بجوانبها المختلفة، وهو ما دعا الباحثتين لدراسة بعض مشكلات التعليم المجتمعى كأحد قضايا الشراكة المجتمعية؛ فالأنماط الخمسة للتعليم المجتمعى تعبر عن توجه طموح للإصلاح والتحسين المستمر، ولكنها لا تتماشى مع الاتجاهات العالمية للتركيز على المهارات المهنية المستقبلية والمتعلقة بسوق العمل.
- مراجعة بعض الدراسات السابقة التى تناولت مشكلات التعليم المجتمعى، والتى أشارت إلى الاعتماد على طرائق التدريس التقليدية بما يؤدى إلى عدم الوصول بالمتعلم لتحقيق المخرجات التعليمية المستهدفة (أحمد خطاب، ٢٠١٩)، (فايزة السيد وأخرون، ٢٠١٩)، (منال سليمان، ٢٠١٩)، (عقيلى أحمد، ٢٠١٧)، وهو ما دعا الباحثتين للبحث عن طرق وأساليب التدريس التى تتناسب وخصائص تلاميذ مدارس التعليم المجتمعى، ومنها التعليم الخبراتى وما يتضمنه من أساليب تدريسية متعددة.

- تأكيد العديد من الدراسات فى مجال المناهج والتدريس على أهمية اعتماد مبدأ إشراك المتعلم بشكل مباشر فى العملية التعليمية وانخراطه فيها من خلال التجربة العملية، والمرور بخبرات أكثر ديمومة وربطها بمشكلات العالم الحقيقى؛ من أجل تنمية معارفه ومهاراته الشخصية (جودت سعادة، ٢٠١٤)، وهو ما يسمح به التعلم الخبراتى كأحد النماذج التدريسية التى تعتمد على إيجابية المتعلم ونشاطه، وتفاعله مع البيئة.
- مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بالتعلم الخبراتى، والتى أشارت إلى الأثر الواضح لهذا الأسلوب التدريسى فى تعزيز الثقة بالنفس وتقدير الذات، والتطور الاجتماعى والثقافى والمهنى، ومهارات التفكير الإبداعى والدافعية لدى المشاركين (جودت سعادة، لارا خشاشنة، ٢٠١٨)، (هناء عمرو، جودت المساعيد، ٢٠١٥)، (Earnest, 2013)،(Baker, 2012)، (Conrad & Hedin, 1995)، وهو ما يدعم اختيار التعليم الخبراتى لتدريس الأنشطة الإثرائية المقترحة وتحقيق أهداف البحث الحالى.
- تأكيد عدد من الأدبيات التربوية بأهمية توظيف الأنشطة الإثرائية عند تدريس المناهج الدراسية؛ فهى تربط النظرية بالتطبيق؛ حيث تربط بين ما يدرسه المتعلم بالصف والواقع الذى يعيشه، كما أنها تنمى العديد من المهارات الضرورية لمواجهة المواقف الحياتية، كمهارات التنظيم، الاستقلال، التعاون، المثابرة، الإبداع، التفكير الناقد، القدرة على حل المشكلات، تحمل المسؤولية، والتكيف مع المستجدات المجتمعية، ومواجهة الأزمات (Shaffer,2003,22)، (على الجمل، ٢٠٠٥، ١١٨)؛ ولذلك ترى الباحثتان أن استخدام الأنشطة الإثرائية من خلال التعليم الخبراتى يعد مناسباً لتحقيق أهداف البحث الحالى.
- مقابلة الباحثتين لعدد من معلمات الاقتصاد المنزلى بمدارس التعليم المجتمعى ومناقشتهم حول الأنشطة وطرق التدريس التى يستخدمونها فى التدريس، وقد أشارت الآراء فى مجملها أنهن يعتمدن على البيان العملى والمعمل لإكساب التلاميذ بعض المهارات، كالمهارات المرتبطة بالحياكة والتفصيل، وأشغال الإبرة، وبعض الأعمال اليدوية، وإعداد الأطعمة الشعبية، وأكدوا أن هذا النوع من التدريس يسهم في بناء المهارات العملية، لكن

لا يرتقى بمهارات التلاميذ لمستويات الإنتاج والقدرة على المنافسة فى سوق العمل، والبدء فى مشروعهم المهنى الخاص بهم.

ثانياً: فيما يتعلق بمهن المستقبل

- التغيرات الاقتصادية السريعة التى طالت سوق العمل المحلى والعالمى والتى لم يواكبها تغير فى محتوى مقررات التعليم الجامعى وما قبل الجامعى، مما أدى إلى حدوث فجوة بين المهارات التى يتطلبها سوق العمل وبين ما توفره المدارس والجامعات لخريجيها من مهارات عبر مناهجها المختلفة، مما نتج عنه ضعف فى فرص العمل التى يمكن أن يحظى بها هؤلاء الخريجون (عزة سعد،٢٠١٩)، (تقرير المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا، ٢٠١٠).
- تأكيد العديد من الدراسات العلمية أن كثيراً من المهن الحالية ستختفى فى المستقبل، وأن الثورات الصناعية المستمرة ستقضى على ما يقرب من ثلث المهن والوظائف بحلول ٢٠٣٠، وفى ذات الوقت فإن هذه الثورات ستخلق العديد من الفرص التى يمكن أن تحقق التمكين للإنسان (غادة أبو رية، ٢٠١٨)، (Manyika et al, 2017)، (Frey&Osbornem, 2017)، (OECD, 2018)، فقد أشارت شواهد حديثة فى البلاد الأوروبية أن التكنولوجيا قد تكون بديلاً عن العمالة فى بعض المهن، إلا أنها بشكل عام تخلق فرص عمل أخرى (Gregory, et al, 2016).
- تحليل محتوى مناهج الاقتصاد المنزلى الحالية بـ(مدارس الفصل الواحد) كأحد أنماط مدارس التعليم المجتمعى للوقوف على مدى توافر المعارف والمهارات والاتجاهات المرتبطة بمهن المستقبل، والتى رصدت قصوراً واضحاً فى تناول المعارف والمهارات اللازمة والداعمة لمهن المستقبل، الأمر الذى ترتب عليه عدم امتلاك خريجى هذه المدارس للمهارات الوظيفية والمهنية التى تؤهلهم فى البدء لنشاط اقتصادى متميز، والانخراط فى سوق العمل.

ثالثاً: فيما يتعلق بريادة الأعمال والتأهب الريادى

- أوصت نتائج العديد من الدراسات بأهمية دمج ريادة الأعمال فى النظام التعليمى بمراحله المختلفة، ووضع سياسات من شأنها توجيه المتعلمين للعمل المناسب لمؤهلاتهم ومهاراتهم وإمكاناتهم وتطلعاتهم المستقبلية، هذا فضلاً عن دورها الهام فى تنمية حسهم الاجتماعي والاقتصادي، وإعداد جيل قادر على الإبداع والابتكار والتأسيس لمهن ومشاريع جديدة، والتعامل مع التحديات وقيادة المجتمع للمنافسة العالمية (جنات البكاتوشى، أمل أحمد، ٢٠٢٠)، (شاكر الخشالى، أروى بدران، ٢٠٢٠)، (أحمد قنديل وأخرون، ٢٠١٩)، (إيمان إمام، ٢٠١٩)، (أسماء زيدان، ٢٠١٨)، (Hanalainen, 2018)، (Arzeni, 2014)، (Gerba, 2012).
- توجه الدولة وبقوة إلى نشر ثقافة ريادة الأعمال بين الشباب وتضمينها ضمن المحاور الأساسية لاستراتيجية الدولة فى التدريب وضمن ميزانية الدولة فى التمويل، وبالفعل بدأت الحكومة المصرية بتفعيل وتعزيز ريادة الأعمال المتنامية عن طريق التمويل المباشر أو من خلال الوزارات والأجهزة المختلفة (هبه الصايغ، ٢٠١٩، ٦٣٠).

- تحليل محتوى مناهج الاقتصاد المنزلى الحالية بـ(مدارس الفصل الواحد) كأحد أنماط مدارس التعليم المجتمعللوقوف على مدى توافر المعارف والمهارات والاتجاهات المرتبطة بالتأهب الريادى، والتى رصدت قصوراً واضحاً فى تناول المعارف والمهارات اللازمة والداعمة لريادة الأعمال بشكل صريح ومباشر بعملية التعلم ،لكن يتواجد بمحتوى المنهج ممارسات تدريسية تساهم بشكل ضمنى في تشكيل بدايات للتأهب الريادى كتنفيذ مشاريع (تريكو ،كروشيه،عجائن ،تطريز ،حلوى شرقية) متضمنه التنفيذ و التغليف وحساب التكاليف وعرض المنتج ، الأمر الذى ترتب عليه وجود وعى مبدئى ببعض مهارات التأهب الريادى ، لكنه لا يُشكل امتلاك التلاميذ لمهارات ريادية رصينة تؤهلهم فى البدء بنشاط اقتصادى متميز يمثل لهم مهنه مستقبليه تتوافق ومتطلبات سوق العمل.

رابعاً: فيما يتعلق بالهوية المهنية

- تزايد الاهتمام فى الفترة الأخيرة من قِبل العلماء والباحثين بدراسة مفهوم الهوية المهنية من منطلق إصلاح الأنظمة التربوية، والتى تنعكس على قدرة المتعلم على التعامل مع المشكلات المرتبطة بأهدافه وأدواره فى المهنة (سلاف مشرى، ٢٠١٨)، (صبرينة أورارى، ٢٠١٧)، (زينب سارى، ٢٠١٨)، (نسرين عبد الغنى، منال محمد، ٢٠١٦)، (Gottfredson, 2005).
- تكوين معتقدات خاطئة لدى المتعلمين حول بعض المهن نتيجة لغياب دور التوجيه المهنى، وافتقارهم للمعلومات عن ذواتهم وقدراتهم، وعالم المهن، ومتطلبات سوق العمل، كما أشارت بعض الدراسات أيضاً إلى أنهم يرون حواجز مهنية كثيرة كالتمييز العرقى والتنوع الاجتماعى، والسمات الأسرية ونقص الفرص التعليمية؛ مما يؤدى إلى إرباك تطلعاتهم وطموحاتهم المهنية، (رانية البلوشيه وأخرون، ٢٠١٩)، (Kim, 2014)، (نفوذ أبو سعدة، ٢٠١٢)، (Lent, Brown& Hackett, 2002).

وتأسيساً على ما سبق وعلى حد علم الباحثتان توجد ندرة نسبية فى الأبحاث التى تناولت تدريس الاقتصاد المنزلى من خلال أنشطة إثرائية قائمة على التعلم الخبراتى لمهن المستقبل، كما لا توجد دراسة عربية استهدفت تعزيز التأهب الريادى وتشكيل الهوية المهنية لتلاميذ مدارس التعليم المجتمعى.

مشكلة البحث:

وفى هذا السياق، تتحدد مشكلة البحث الحالى فى ضعف مستوى التأهب الريادى لدى تلاميذ مدارس التعليم المجتمعى نتيجة وجود فجوة كبيرة بين ما تقدمه برامج التعليم النوعى من تأهيل تعليمى ومتطلبات سوق العمل، هذا بالإضافة إلى غياب ثقافة ريادة الأعمال، وعدم وجود قاعدة بيانات لمتطلبات وتركيبة سوق العمل وأنواع المهن المستقبلية المطلوبة، والتى

تساعد هؤلاء التلاميذ على إقامة مشروعاتهم الخاصة واختيار مهنتهم المستقبلية، مما انعكس بالسلب على تشكيل هويتهم المهنية.

أسـئلة الـبحث:

وفى ضوء مشكلة البحث الحالى يحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالى:

"**كيف يمكن تصميم أنشطة إثرائية في الاقتصاد المنزلى قائمة على التعلم الخبراتى لمهن المستقبل وقياس أثرها في تعزيز التأهب الريادى وتشكيل الهوية المهنية لدى تلاميذ مدارس التعليم المجتمعى؟**"

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما مهن المستقبل التى يمكن تضمينها فى محتوى منهج الاقتصاد المنزلى لتلاميذ مدارس التعليم المجتمعى؟

٢- ما صورة أنشطة إثرائية في الاقتصاد المنزلى قائمة على التعلم الخبراتى لمهن المستقبل لتعزيز التأهب الريادى وتشكيل الهوية المهنية لتلاميذ مدارس التعليم المجتمعى؟

٣- ما فاعلية أنشطة إثرائية في الاقتصاد المنزلى قائمة على التعلم الخبراتى لمهن المستقبل لتعزيز التأهب الريادى لتلاميذ مدارس التعليم المجتمعى ؟

٤- ما فاعلية أنشطة إثرائية في الاقتصاد المنزلى قائمة على التعلم الخبراتى لمهن المستقبل لتشكيل الهوية المهنية لتلاميذ مدارس التعليم المجتمعى ؟

٥- ما العلاقة الارتباطية بين درجات التلاميذ فى كلٍ من اختبار التأهب الريادى ومقياس الهوية المهنية بعد تدريس الأنشطة الإثرائية المقترحة؟

أهداف البحث: هدف البحث الحالي إلى

١- تحديد بعض مهن المستقبل التى يمكن تضمينها فى محتوى منهج الاقتصاد المنزلى لتلاميذ مدارس التعليم المجتمعى.

٢- الكشف عن مدى توافر هذه المهن فى محتوى منهج الاقتصاد المنزلى لتلاميذ مدارس التعليم المجتمعى.

٣- وضع تصور مقترح لأنشطة إثرائية فى الاقتصاد المنزلى لتلاميذ مدارس التعليم المجتمعى قائمة على التعلم الخبراتى لمهن المستقبل، وقياس فعاليتها في تعزيز التأهب الريادى، وتشكيل الهوية المهنية لدى هؤلاء التلاميذ.

٤- التعرف على العلاقة الارتباطية بين تعزيز التأهب الريادى وتشكيل الهوية المهنية من خلال تدريس أنشطة إثرائية مقترحة فى الاقتصاد المنزلى قائمة على التعلم الخبراتى لمهن المستقبل لتلاميذ مدارس التعليم المجتمعى.

فروض البحث: سعى البحث الحالى للتحقق من صحة الفروض التالية:

١- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (≤٠,٠٥) بين متوسطى رتب درجات تلاميذ المجموعة الضابطة وتلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدى لاختبار التأهب الريادى لصالح المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (≤٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات التلاميذ بالمجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التأهب الريادى لصالح التطبيق البعدى.

٣- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (≤٠,٠٥) بين متوسطى رتب درجات تلاميذ المجموعة الضابطة وتلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لمقياس الهوية المهنية لصالح المجموعة التجريبية.

٤- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (≤٠,٠٥)بين متوسطي رتب درجات التلاميذ بالمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الهوية المهنية لصالح التطبيق البعدي.

٥- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات التلاميذ فى كلٍ من اختبار التأهب الريادى ومقياس الهوية المهنية بعد تدريس الأنشطة الإثرائية المقترحة.

أهمية البحث:

قد يفيد البحث الحالى فيما يلى:

١- الوقوف على واقع منهج الاقتصاد المنزلى بمدارس التعليم المجتمعى فى مجال مهن المستقبل وريادة الأعمال.

٢- تقديم قائمة بأهم المهن المستقبلية المتاحة لتلاميذ مدارس التعليم المجتمعى، والتي تتفق واحتياجات مجتمعهم وبيئتهم المحلية.

٣- تقديم علم الاقتصاد المنزلى بصورة وظيفية يمكن من خلالها توعية وإكساب تلاميذ مدارس التعليم المجتمعى المعارف والمهارات اللازمة لمهن المستقبل، ومتطلبات وتركيبة سوق العمل.

٤- تقديم نموذج إجرائى لدليل المعلم لأنشطة إثرائية فى الاقتصاد المنزلى قائمة على التعلم الخبراتى لمهن المستقبل لتعزيز التأهب الريادى وتشكيل الهوية المهنية لدى تلاميذ التعليم المجتمعى، مما قد يفيد الباحثين أو مخططى ومطورى المناهج في هذا المجال.

٥- تقديم اختبار للتأهب الريادى، ومقياس للهوية المهنية، مما يمكن أن يفيد فى عملية تقويم التلاميذ.

٦- الاهتمام بهذه الفئة من الشباب الصغير (تلاميذ مدارس التعليم المجتمعى) وبمشكلاتهم المهنية والوظيفية.

٧- توجيه أنظار أصحاب القرارات لإعداد برامج إرشادية وتوعوية لتلاميذ مدارس التعليم المجتمعى لتوجيههم لاختيار المهن التي تتناسب مع رغباتهم وميولهم بما ينهض بالمجتمع.

حدود البحث:اقتصر البحث الحالي علي الحدود التالية:

- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق البحث بالفصل الدراسى الأول للعام الدراسى ٢٠١٩/ ٢٠٢٠.
- **الحدود البشرية:** تمثلت في مجموعة من تلاميذ مدارس التعليم المجتمعى الملتحقين بمدارس الفصل الواحد.
- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث الحالي على منهج الاقتصاد المنزلى المقرر بالفصل الدراسى الأول للصف السادس بالمستوى الثانى لتلاميذ مدارس الفصل الواحد وإثرائة بالأنشطة القائمة على التعلم الخبراتى لمهن المستقبل (تم اختيار مدارس الفصل الواحد كأحد أنماط مدارس التعليم المجتمعى نظراً لخضوعها لإشراف مباشر من وزارة التربية والتعليم، توافر معلمات اقتصاد منزلى متخصصات ، توافر عدد مناسب من التلاميذ مقارنة بأنماط المدارس الآخرى للتعليم المجتمعى).
- **الحدود المكانية:** تم إجراء البحث الميدانى بمدرسة فاطمة الزهراء– للفصل الواحد– إدارة مشتول السوق التعليمية بمحافظة الشرقية. (حيث أنها ملتحق بها عدد مناسب من التلاميذ في ضوء إحصائيات إدارة التعليم المجتمعى للفصل الواحد).

منهج البحث: اتبع البحث الحالى

–**المنهج الوصفى التحليلى:** لدراسة وتحليل الأدبيات والدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات البحث والاستفادة منها فى إعداد أدوات البحث ومواده التعليمية.

– **المنهج شبه التجريبى:** ذو التصميم التجريبى القائم على المجموعتين، إحدهما المجموعة التجريبية درست المنهج المقرر الذى تم إثرائه بالأنشطة القائمة على التعلم الخبراتى لمهن المستقبل، بينما المجموعة الضابطة درست المنهج المقرر فقط بالطريقة التدريسية المعتادة.

عينة البحث: تمثلت عينة البحث في:

- **عينة استطلاعية:** تكون من (٧) تلاميذ بمدارس الفصل الواحد لتقنين أدوات البحث.
- **عينة أساسية:** تكونت من مجموعة تجريبية (٩) تلاميذ، ومجموعة ضابطة تكونت من(٨) تلاميذ بمدارس الفصل الواحد.

أدوات البحث ومواد المعالجة التجريبية:

أ- **أدوات القياس:** واشتملت على:

- اختبار التأهب الريادى "إعداد الباحثتين "
- مقياس الهوية المهنية " إعداد الباحثتين "

ب- **مواد المعالجة التجريبية:** وتمثلت فى

- دليل الأنشطة الإثرائية للمعلم "إعداد الباحثتين"
- كتاب التلميذ "إعداد الباحثتين "
- كراسة نشاط التلميذ "إعداد الباحثتين "

متغيرات البحث:

-المتغير المستقل:

وتمثل في أنشطة إثرائية فى الاقتصاد المنزلى قائمة على التعلم الخبراتى لمهن المستقبل.

-المتغيرات التابعة:

اشتملت على التأهب الريادى، الهوية المهنية.

المصطلحات الإجرائية للبحث:

الأنشطة الإثرائية Enrichment Activities:

تعرف إجرائياً بأنها مجموعة من الإجراءات والخبرات التعليمية الإضافية المخطط لها والتي تتكامل مع موضوعات الاقتصاد المنزلى المقررة على تلاميذ الصف السادس المستوى الثانى بالفصل الدراسى الأول بمدارس الفصل الواحد**(كأحد أنماط مدارس التعليم المجتمعى)**، وتنظم حول مواقف تركز على المهن المستقبلية المتاحة المنبثقة من مجالات الاقتصاد المنزلى، ويمكن للتلاميذ ممارستها بإيجابية داخل الصف أو خارجة؛ بهدف تعزيز التأهب الريادى وتشكيل الهوية المهنية لدى هؤلاء التلاميذ.

مدارس التعليم المجتمعى Community Education School:

تعرف إجرائياً بأنها مؤسسة تعليمية تسعى إلى تحقيق أهداف تربوية واجتماعية من خلال تبنيها مبدأ الانفتاح على مجتمعها المحلى والتعاون معه؛ لتوفير فرص تعليمية متكافئة للأطفال وخاصة الفتيات المحرومين والمتسربين من التعليم في المناطق الريفية والعشوائية الفقيرة في الفترة العمرية من (١٤-٦) سنة، ومساعدتهم على إكمال هذه المرحلة التعليمية لإدماجهم في مراحل التعليم العام فيما بعد تحت اشراف وزارة التربية والتعليم، وتوجد أنماط مختلف لمدارس التعليم المجتمعى واستهدف البحث الحالى مدارس الفصل الواحد.

التعلم الخبراتى Experiential Learning:

يعرف إجرائياً بأنه نموذج تدريسى لإدارة موقف التعلم يعتمد على إيجابية المتعلم ونشاطه، حيث يقدم التعلم لتلاميذ مدارس التعليم المجتمعى في صورة مواقف حقيقية، يطبق فيها المتعلم المعرفة والمهارات المكتسبة من خلال أنشطة فردية أو جماعية قد لا تقتصر على غرفة الصف فقط، مما يساعد المتعلم على اكتساب مهارات حياتية تثرى خبراته من خلال تفاعله مع المواقف المهنية والعملية الجديدة، نظراً لما يتيحه من خلال مراحله الأربعة "الخبرة المحسوسة، الملاحظة المتأملة، التجريد، التجريب النشط". بهدف التدريب على مهارات التأهب الريادي لمهن المستقبل وصقلها.

مهن المستقبل Vocations of the Future:

تعرف إجرائياً بالأعمال التي تتطلب مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات اللازم إكسابها لتلاميذ مدارس التعليم المجتمعى والمرتبطة بمجالات الاقتصاد المنزلى، والتي سيزداد الطلب عليها في المستقبل نتيجة للتغيرات العلمية والتكنولوجية المستمرة.

التأهب الريادى Entrepreneurial Alertness:

ويعرف التأهب الريادى إجرائياً بأنه عملية استثمار ما لدى تلاميذ مدارس التعليم المجتمعى من معارف ومهارات وقدرات تمكنهم من بدء مشروع عمل خاص بهم، أو تطوير مشروع قائم بالفعل، وإدارته بشكل ناجح، واستشعار التغيرات البيئية والفرص والإمكانات المهملة في السوق،

والبحث عن أساليب جديدة للتصدى لتلك التغيرات السريعة، واختراق حواجز المنافسة بطريقة استباقية؛ وذلك ليتخذه كمهنة مستقبلية، ويتضمن خمس مهارات (التأهب الشخصى، التأهب القيمى، التأهب الادارى، التأهب التقنى، التأهب التسويقى)، وسيتم تعريف كل مهارة إجرائياً ضمن إجراءات البحث لاحقاً، ويقاس التأهب الريادى بمجموع درجات التلميذ في اختبار التأهب الريادى المعد لهذا البحث.

الهوية المهنية Professional Identity:

تعرف الهوية المهنية إجرائياً بأنها قدرة تلاميذ مدارس التعليم المجتمعى على تحديد مسارهم المهنى بناء على معرفتهم لذواتهم وقدراتهم وإمكاناتهم المهنية، ومعرفتهم لمتطلبات سوق العمل واحتياجات مجتمعهم المحلى، وبالتالي تحديد اتجاههم المهنى، وتتضمن ثلاث أبعاد (استكشاف وفهم الذات المهنية، الرضا المهنى، الرؤية المهنية المستقبلية)، وسيتم تعريف كل بعد إجرائياً ضمن إجراءات البحث لاحقاً، وتقاس الهوية المهنية بمجموع الدرجات التي يحصل عليها في مقياس الهوية المهنية المعد لهذا البحث.

الإطـــار الـنـــظرى للـبحـث:

اشتمل الإطار النظرى للبحث الحالى على ستة محاور أساسية؛ وهى كالتالى:

المحور الأول: مدارس التعليم المجتمعى

التعليم المجتمعى: تعرفه (هيئة اليونيسف، ٢٠١٤، ٢٥) بأنه أنشطة تعليمية قائمة على الشراكة الفعالة والإيجابية بين المجتمع ومؤسساته وتقديم تدخلات ومساهمات عينية وغير عينية؛ لأجل تحسين جودة العملية التعليمية للأطفال المحرومين والفئات التي يصعب الوصول إليها، واستكمالهم للتعليم الابتدائى من خلال برامج مكافئة تمهيداً لدمجهم في التعليم العام.

كما عرفته (آمال مسعود، ٢٠٠٨، ٢٢) بأنه جملة البرامج التعليمية التي تعدها وتديرها الوزارة بالتعاون مع مؤسسات أخرى تخدم المجتمع المحلى؛ لتوفير تعليم مناسب للأطفال

المحرومين من الخدمات التعليمية في المناطق الريفية والعشوائية الفقيرة، أو اللذين تسربوا من التعليم من سن ٦-١٤ سنة.

فلسفة التعليم المجتمعى:

حددت (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٢، ٣٢٣) فلسفة التعليم المجتمعى فيما يلى:

- الاتجاه نحو مبدأ الشراكة بين المجتمع المحلى ومؤسساته التعليمية.
- الربط بين المناهج وحياة المتعلمين والقضايا القومية والعالمية.
- توجيه موارد البيئة لخدمة العملية التعليمية.
- تبنى اتجاه اللامركزية في العملية التعليمية.
- تكافؤ الفرص التعليمية بين الإناث والذكور.
- الوصول بالخدمة التعليمية إلى المناطق المحرومة.
- السماح بوجود مستويات تعليمية داخل الفصل الواحد، والتعامل معهم من خلال المزاوجة بين العناية الفردية والجماعية.
- المشاركة الإيجابية للمجتمع المحلى في إنشاء وإدارة المدرسة وتيسير احتياجاتها.
- الاعتماد على طرق التدريس الحديثة، وتنمية مهارات تفكير عليا كالتفكير الناقد وحل المشكلات والإبداع.
- المرونة في الوقت والمنهج وطرق التدريس والإسراع التعليمى ولذلك فهو ملائم لشريحة كبيرة من الأسر المصرية.

مرتكزات التعليم المجتمعى: يرتكز التعليم المجتمعى على عدد من الأسس، وهى:

- تحول التعليم من المسئولية الحكومية إلى المسئولية المجتمعية بما يؤكد دعم قطاعات المجتمع كافة.
- إكساب المتعلمين المعارف، والمهارات، والقيم، والمهارات الحياتية.
- ربط التعليم باحتياجات المجتمع.
- مد الخدمات التعليمية إلى المناطق الأكثر احتياجاً، خاصة القرى والنجوع.

- إعطاء فرصة ثانية للمتسربين من التعليم، وترغيبهم في التعليم من خلال برامج تتناسب مع قدرات الدارسين وظروفهم (ملك زعلوك، ٢٠٠٤، ١٠٣).

الأنماط المختلفة لمؤسسات التعليم المجتمعى:

١- **مدارس المجتمع:** أنشئت في عام ١٩٩٢ في محافظات (أسيوط وسوهاج وقنا)، بهدف تحقيق التعليم للمجتمع، وتوفير التعليم للبنات والبنين الذين حرموا من التعليم النظامى، ولكنهم مازالوا في سن التعليم في المناطق الأكثر حرماناً (٧٠٪ بنات- ٣٠٪ بنين)، وتقوم مدارس المجتمع على عدد من الأسس، حددها(عادل حسين، ٢٠١٢، ١) فى:

- تطبيق نظريات التعلم المتمركز حول المتعلم (التعلم النشط).
- تفعيل الجهود الذاتية لمجتمع القرية والمجتمع المحلى.
- المشاركة المجتمعية من خلال تشكيل "لجان تعليم" في كل قرية لإدارة المدارس والإشراف عليها، وحشد الموارد المحلية لدعمها.

٢- **مدارس الفصل الواحد:** تم إنشاؤها بالقرار الوزاري (٢٥٥) لسنة ١٩٩٣، الصادر بشأن إنشاء ثلاثة آلاف مدرسة ذات فصل واحد في الكفور والنجوع والمناطق النائية؛ لمواجهة خطر عدم وصولها للفتيات في الشريحة العمرية (٨-١٤) سنة، تشرف عليها وزارة التربية والتعليم إشرافاً كاملاً بداية من إنشائها وتأثيثها وتعيين العاملين بها وتدريبهم ودفع رواتبهم، ويمكن إلحاق الفتيات بها حسب الصفوف التي سبق وأتممت دراستها في سنوات سابقة بالمرحلة الابتدائية، وحالت ظروفهن من استكمالها، وتعقد الإدارة التعليمية اختباراً لتحديد مستوى الدارسات، وتعتمد تلك المدارس على نظام الفصول متعددة المستويات ، ويمكن لخريجى مدارس الفصل الواحد، ومدارس المجتمع مواصلة تعليمهم للمرحلة الإعدادية والثانوية والجامعية (هيئة اليونيسف، ٢٠١٤، ١٨).

٣- **المدارس الصديقة للفتيات:** تم إنشاؤها عام ٢٠٠٣ في العزب والنجوع بمحافظات (الفيوم- بنى سويف- المنيا- أسيوط- سوهاج- البحيرة- الجيزة) والتي كانت تتضح بها الفجوة النوعية بين البنات والبنين في التعليم؛ وذلك بهدف تحقيق المساواة في التعليم بين الذكور

والإناث، وهى مدارس متعددة المستويات في حجرة واحدة موجودة بالفعل، وتتبع وزارة التربية والتعليم في التوجيه والامتحان، ويتبرع بها الأهالى أو بعض الجهات الحكومية، ويسمح للفتيان الالتحاق بها بنسبة لا تتعدى ٢٥٪ إذا ما ثبت احتياجهم للتعليم (هيئة اليونيسف، ٢٠١٤، ١٩).

٤- **المدارس الصديقة لأطفال في ظروف صعبة (أطفال الشوارع):** بدأ العمل بها من ٢٠٠٣/ ٢٠٠٤، بهدف إعادة الأطفال الذين تسربوا من التعليم إلى سوق العمل، أو الذين فقدوا المأوى العائلى ويعيشون في ظروف صعبة، وقد أعدت وزارة التربية والتعليم منهجاً دراسياً خاصاً مكثفاً لهذه الفئة من الأطفال، يتنوع ما بين المواد الثقافية والأنشطة والمواد المهنية، كما يشارك الأطفال المعلمين في التخطيط لشكل اليوم الدراسى، ويشترط نظام العمل في هذه الفصول وجود أثنين من الميسرين، أحدهما أخصائى اجتماعى والأخر تربوى، ويشترك في هذا المشروع وزارة التربية والتعليم بالتعاقد مع المعلمات وفقاً لمعايير معينة، واليونسكو وسفارة اليابان ويقوما بالتمويل، ومنظمة الغذاء العالمية وتقدم الوجبات للتلاميذ، والجمعيات الأهلية وتوفر أماكن الدراسة (آمال مسعود، ٢٠٠٨، ٢٢).

٥- **المدارس الصغيرة:** تم أنشاؤها منذ ١٩٩٧ في محافظتى (الفيوم وسوهاج) بإشراف كل من وزارة التربية والتعليم (توفير الكتب ودفع أجور الميسرات، وتوفير التغذية والتأمين الصحى)، وهيئة كير الدولية (اختيار المكان وتأهيل الميسرات وتشكيل مجالس الأمهات، تنظيم حملات لتوعية الأهالى، وتوفير الأثاث)، وجمعيات تنمية المجتمع (تجميع شهادات ميلاد الأطفال، توفير مبنى للمدارس، والخامات اللازمة للتدريس) وتقبل الأطفال من سن ٨.٥ إلى ١٢ سنة من الفتيات المتسربات من التعليم أو ممن لم يلتحقن بالتعليم الأساسى لبعد المدارس الابتدائية أو لأى ظروف أخرى (هيئة اليونيسف، ٢٠١٤، ١٩).

واستناداً على ما سبق، نجد أن **التعليم المجتمعى يستهدف ما يلى:**

- دعم التدريس وفق تعدد المستويات العمرية داخل الفصل الواحد، وتوفير فرص تعليمية متكافئة لجميع الأطفال غير الملتحقين بالتعليم النظامى.

- تأكيد التعلم النشط الذى يعتمد على إيجابية المتعلم.
- تنمية قيم إيجابية لدى كل من التلاميذ والمعلمين.
- تعليم المهارات الحياتية للتلاميذ لتمكينهم من التعامل مع المجتمع المحلى والتكيف مع مستجداته.
- توفير بيئة تعليمية تتناسب وظروف المجتمع واحتياجات التلاميذ.
- إعداد التلاميذ وتأهيلهم للمشاركة في التنمية الشاملة والدخول إلى سوق العمل.

مما سبق، يتضح أن التعليم المجتمعى يعكس رغبة المجتمع للمساهمة في تحسين التعليم وتطويره، وتوفير تعليم جيد النوعية يهدف إلى إشراك المجتمع المحلى في جميع جوانب العملية التعليمية، ولذلك فقد اهتمت العديد من البحوث بدراسة مدى تحقيق مدارس التعليم المجتمعى لأهدافها، منها دراسة (إيمان محمود، ٢٠١٩) والتي أوصت بضرورة تزويد المقررات الدراسية بالمعلومات الخاصة بمجالات العمل المتوفرة بالبيئة المحيطة بمدارس التعليم المجتمعى، وإقامة دورات تدريبية لهذه المجالات، وإدارة المشروعات الصغيرة، ودراسة (رشيدة الطاهر، ٢٠١٠) أوضحت أن الشراكة المجتمعية تعمل على تأكيد مبدأ المواطنة والديمقراطية، وتزيد من قدرة الأفراد على تحمل المسئولية واستثمار طاقاتهم في معالجة قضايا المجتمع، والاستفادة من الكفاءات والقيادات في مجالات العمل الاجتماعى.

المحور الثانى: مهن المستقبل

المهنة هى نشاط نوعى يرتبط بسوق العمل، يستهدف إشباع الحاجات الأساسية للفرد، وهى تعد مؤشراً هاماً لتحديد وضع الفرد الاجتماعى، وتميز أنشطته داخل النسق الاجتماعى (يوسف الخطابية، ٢٠٠٩)، ولذلك فمن الضرورى توعية المتعلمين بقدراتهم وإمكاناتهم، وتبصيرهم بالمهن المطلوبة لسوق العمل، وأهم متطلباتها؛ لتمكينهم من التعامل مع مكان العمل والإنتاج بديناميكية.

وفى هذا السياق، يشير "برينج وآخرون" (Pring, et al, 2017) إلى أن التطورات التكنولوجية السريعة ستمهد لظهور مهن جديدة أو معدلة، وستفتح المجال أمام قطاعات جديدة لم تكن متوقعة من قبل، ففي خلال العشر سنوات القادمة سيظهر ما يقرب من ٢١ مليون فرصة عمل جديدة مرتبطة بالذكاء الاصطناعى، وفى المقابل ستختفى أيضاً حوالى ١٩ مليون وظيفة.

كما أصبح هناك تغيراً ملموساً في بنية كل مهنة وطبيعتها، وأصبحت مهن اليوم والمستقبل تتطلب الدقة والتفكير، ومهارات خاصة كمهارات ريادة الأعمال والتكيف السريع مع متطلبات التقنيات المتغيرة؛ حيث تشير (منظمة العمل الدولية، ٢٠١٠، ١١) أن معايير المهن المختلفة ديناميكية متغيرة وليست ثابتة وتتطور بتطور العصر، وعلى حسب معطيات التطور العلمى والتكنولوجى، وطبيعة المجتمع وظروفه المتغيرة.

ومن هنا، فقد حدد المنتدى الاقتصادى العلمى The World Forum, 2016) Economic) عشرة مهارات يحتاجها العامل مستقبلاً في ظل الثورات الصناعية، من خلال استطلاع آراء كبار المسؤولين عن الموارد البشرية والاستراتيجية، وكبار أصحاب الأعمال حول العالم، وهى:

- حل المشكلات المعقدة: وهى عملية إدراكية عالية المستوى وتتضمن إيجاد حلول للمشكلات الصعبة التي تحتاج لتفكير عميق.
- التفكير الناقد: ويتضمن التحليل الموضوعى للقضايا وتقييمها، وتشكيل رأى حولها.
- الإبداع: ويعنى استخدام الخيال أو الأفكار الأصيلة لابتكار شيء جديد.
- صناعة القرار: ويتمثل في إصدار حكم موضوعى بحزم وحكمة، وخاصة في القضايا التي تؤثر في العمل.
- التفاوض: ويهدف الوصول إلى اتفاق من خلال النقاش.
- المرونة المعرفية: قدرة الدماغ على الانتقال من التفكير في موضوع ما إلى آخر.
- إدارة الأفراد: وتعنى تحفيز الأفراد وتطويرهم لإظهار أفضل ما لديهم.

- التنسيق مع الآخرين: ويشمل تجميع العناصر المختلفة لنشاط معقد للوصول إلى علاقة متناغمة وفعالة، والتعاون عبر الحدود.
- الذكاء العاطفى: ويتمثل في إدراك الفرد لمشاعره والسيطرة عليها والتعبير عنها، والتعامل مع مشاعر الآخر بحكمه وتقدير.
- توجيه الخدمة: وتعنى الرغبة والقدرة على توقع احتياجات الآخرين وتلبيتها حتى قبل أن يتم تعبيرهم عن تلك الاحتياجات.

وبدقيق النظر في هذه المهارات السابق عرضها، نلاحظ مدى أهميتها لممارسة مهن المستقبل في ظل التطورات الصناعية السريعة، ومتطلبات سوق العمل العالمية، والتي تستلزم اكتساب مهارات التأهب الريادى وريادة الأعمال، وتطوير الهوية المهنية للأفراد.

وقد أشارت دراسة أصدرتها لجنة التوظيف في المملكة المتحدة UK Commission for Employment and Skills (UKCES, 2014) أن النمو التكنولوجى والتغيرات المصاحبة له فيما يتعلق بأداء المهن والأعمال، تجعل التطور المستمر للمهارات أمراً ضرورياً للانخراط الناجح في سوق العمل، كما أكدت دراسة (نسرين سبحى، ٢٠١٦) على أهمية تضمين مهارات المستقبل التي يحتاجها الفرد في القرن الحادى والعشرين في المناهج لمساعدة المتعلمين على أن يكونوا مفكرين ومبدعين قادرين على حل المشكلات، وممتلكين للمهارات الضروية للعمل والتعلم والحياة بفاعلية في المجتمع، كما أوصت دراسة كل من(British, 2018)، (ياسر مهدى، شيماء أحمد، ٢٠١٩) بحتمية توجيه المناهج نحو قضايا المستقبل ومشكلاته، وتطويرها لتناسب مهن اليوم ومواكبة مهن المستقبل من خلال تضمين أنشطة متنوعة تسهم في تنمية مهارات المستقبل، والمهارات التقنية.

المحور الثالث: الأنشطة الإثرائية

تعرف الأنشطة بأنها الخبرات والفعاليات التي يمارسها التلاميذ داخل الفصل وخارجه حسب مراحلهم العمرية وفقاً لاحتياجاتهم وميولهم ورغباتهم والمحددة بخطة، ويتم تنفيذها تحت

إشراف المدرسة وبتوجيه من معلميهم؛ لتحقيق الأهداف التربوية (أحمد يونس، ٢٠١٠، ١٥٤)، كما يعرفها (رضا السعيد، ٢٠١٢) بأنها نوع من الأنشطة التعليمية التي تستثير دافعية المتعلمين وإيجابيتهم، من خلال ما تتيحه لهم من خبرات جديدة غير روتينية تتسم بالمرونة والعمق والاتساع، وتتطلب منهم المشاركة والفعالية والايجابية، في حين يرى (محمود الضبع، ٢٠٠٦، ٨٨) أنها أنشطة تعتمد في تحقيق أهدافها على إثراء التعلم بناء على ما اكتسبه المتعلم من المنهج الأساسى، وتتكون من معلومات وأنشطة إضافية وممارسات ومهارات تعضد عمليات التعلم التي تمت في المنهج الأساسى.

ويمكن تعريف الأنشطة الإثرائية على أنها جملة من الخبرات الإضافية التي تتسم بالمرونة والعمق وتتكامل مع المنهج الدراسى وتتفق مع احتياجات المتعلمين ورغباتهم؛ بهدف إكسابهم المعارف والمهارات والاتجاهات المختلفة.

ويشير (محمود أحمد، ٢٠١٩، ٢٧٩) إلى أن اختيار الأنشطة الإثرائية يتم في ضوء مجموعة من المعايير منها: ارتباط النشاط بعناصر المنهج المختلفة، ارتباط النشاط بحاجات واهتمامات وميول التلاميذ، وإتاحة الفرصة للمشاركة الإيجابية لجميع المتعلمين، وإتاحة الفرصة لاستخدام مصادر متنوعة.

أهداف الأنشطة الإثرائية:

حدد كل من "شافير"(Shaffer, 2003, 22)، (ناهد عبد الفتاح، ٢٠١١، ٩٧) أهداف الأنشطة الإثرائية فيما يلى:

- تحفيز المتعلمين ومساعدتهم على مواصلة دراسة الموضوع الذى يتناوله كل نشاط.
- توفير فرص مناسبة للمتعلمين يمارسون فيها العمل على حل بعض المشكلات التي تواجههم داخل الصف أو خارجه، وتعميم هذه الحلول على مواقف ومشكلات أخرى.
- تنمية العديد من المهارات والقيم كالاستقلال والتعاون والمثابرة، واحترام العمل وتقدير قيمة العمل اليدوى.
- ربط الحياة المدرسية بالحياة الواقعية المحيطة.

وفى هذا السياق، فقد تناولت العديد من الدراسات الأنشطة الإثرائية ودراسة فاعليتها على مخرجات التعلم المختلفة، كدراسة(أسامه عبد اللطيف ،٢٠٢٠) التى توصلت لفاعلية برنامج أنشطه قائم على مدخل مشروعات stem لتنمية مهارات ريادة الأعمال والميول المهنية نحو مجالات stem وفهم المبادئ العلمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ودراسة (حمدان إسماعيل،٢٠١٧) التى كشفت عن أثر أنشطه اثرائية في الكيمياء قائمه على مدخل العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات stem في تنمية الوعى بالمهن العلمية والميول المهنية لطلاب المرحلة الثانوية ذوى استراتيجيات التعلم العميق والسطحى، ودراسة (Martin, et al, 2018) والتي كشفت عن أثر برامج إثراء المناهج في تمكن الطلاب الموهوبين من ممارسة مهارات التفكير العليا، دراسة (Council & Council, 2012) وقد أشارت إلى أهمية تزويد المتعلمين بالأنشطة والمهام التعليمية القائمة على التخصصات البينية؛ مما يمدهم بخبرات تعليمية ومهنية ذات جودة تؤهلهم لاختيار مهنتهم في المستقبل، ويحسن قدرتهم على التفكير المنطقى والناقد، ويزيد من الاحتفاظ بالتعلم.

المحور الرابع: التعلم الخبراتى

التعلم الخبراتى هو عبارة عن الفلسفة التي يهدف منها المربون إلى مشاركة المتعلمين في الخبرة المباشرة؛ من أجل تطوير معارفهم، ومهارتهم، وتوضيح القيم لديهم (Northern Illinois University, 2011)،

كما يرى "كوفيلد وأخرون" (Coffield, et al, 2005, 61) أن التعلم الخبراتى هو العملية التي يتم بها إنتاج المعرفة من خلال إدراك ومعالجة الخبرات.

مراحل التعلم الخبراتى:

قدم كولب نموذجاً يتكون من أربعة مكونات رئيسة لإدارة الموقف التعليمى، حيث يرى أن التعلم الخبراتى هو عملية ديناميكية تعمل على تكييف الفرد للمعارف والمهارات التي اكتسبها

سابقاً مع المواقف التي يمر بها في البيئة المحيطة ومواقف الحياة المهنية والعملية ويتكون من أربعة مراحل متتالية أو متفاعلة، وهى(De Ciantis& Kirton, 1996, 809-810):.

١- **مرحلة الخبرة المحسوسة:** وفى هذه المرحلة يتم تقديم خبرة محسوسة ذات دور فاعل في الموقف التعليمى من خلال مصادر متنوعة منها "عرض فيديو، إجراء تجربة، اطلاع وفحص وتلخيص، شرح بالأدلة، عرض صور رقمية، جداول بيانية، أشكال ورسوم توضيحية".

٢- **مرحلة الملاحظة المتأملة:** وفى هذه المرحلة يستكمل المتعلم المرحلة السابقة، من خلال الملاحظة والتأمل للخبرة المحسوسة، وتتضمن التحدث عن الخبرة الجديدة في ضوء التأمل، وطرح الأسئلة، والتعبير عن المشاعر المتكونة حول الخبرة السابقة، وكيفية التعامل معها وتحديد الصعوبات وكيفية التغلب عليها.

٣- **مرحلة التجريد:** وفى هذه المرحلة يستنتج المتعلم مجموعة من المفاهيم والتعميمات والمبادئ الجديدة من الملاحظات والتأملات التي قام بها حول الخبرة الحسية.

٤- **مرحلة التجريب النشط:** وفى هذه المرحلة يقدم التعلم من خلال مواقف حقيقية في صورة مشكلات، ويطبق المتعلم المفاهيم المكتسبة في المواقف المهنية والعملية الجديدة.

وقد اتخذ البحث الحالي من هذه المراحل الأربعة أساساً لتصميم الأنشطة الإثرائية؛ نظراً لمناسبتها لأهداف البحث وطبيعة متغيراته.

خصائص التعلم الخبراتى:

يشير "كوفيلد وأخرون" (Coffield, et al, 2005, 61) أن التعلم طبقاُ لنظرية التعلم الخبراتى لكولب، يتميز بعدة خصائص وهى:

- التعلم عملية وليس ناتج وهذه العملية تتطلب مرور الفرد بخبرات وتجارب تؤدى إلى اكتساب المعرفة والمهارة.
- التعلم عملية مستمرة أساسها الخبرة والتجربة.
- التعلم عملية تكيفية تتطلب الموائمة أو التوافق بين الأفكار المتعارضة.

- التعلم يتطلب اختبار المعرفة والمفاهيم والمهارات الجديدة في البيئة المحيطة والحياة العملية والمهنية، ويلزم ذلك التكامل بين التفكير والشعور والإدراك والفعل الذى يقوم به المتعلم.
- التعلم يحقق السعادة والمتعة عندما تكون خبرات التعلم ذات معنى، ويتطلب ذلك التفاعل بين الفرد والبيئة والحياة المهنية والعملية.
- التعلم هو عملية إنتاج المعرفة من خلال التفاعل بين المعرفة السابقة والمعرفة المكتسبة.

وفى إطار ما سبق، تناولت العديد من الدراسات منافع التعلم الخبراتى بالدراسة والوقوف على فعاليته كأسلوب تدريسى على عدد من مخرجات التعلم منها: دراسة (Conrad & Hedin, 1995) والتي بينت أن التعلم الخبراتى يزيد من مستويات تقدير الذات، والتطور الاجتماعى والثقافى للمتعلمين، دراسة (Harwood, 2007) والتي كشفت عن أهمية التعلم الخبراتى في مساعدة المتعلمين على التخطيط المستقبلي من أجل العمل في مهنة جديدة وتحسين نوعية الحياة، دراسة (Baker, 2012) والتي كشفت عن الأثر الكبير للتعلم الخبراتى في تنمية الذكاء والدافعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، دراسة كل من (Casanovas, et al, 2010)، (جودت سعادة، هناء عمرو، ٢٠١٨) والتي أثبتت فعالية التعليم الخبراتى في تنمية مهارات التفكير الإبداعى، والإلمام بها ؛ مما يساعد المبدع على توليد أفكار إبداعية.

المحور الخامس:التأهب الريادى

التأهب الريادى يعرف على أنه المعرفة الناجحة لأصحاب الأعمال فيما يتعلق بالفرص والعرض والطلب والتطورات التكنولوجية في السوق (Xie& LV, 2016, 1). بينما يعرفه "ماكدو وأخرون" (Machado, et al, 2016, 87) بأنه عملية تساعد الأفراد على الانتباه للتغيرات والفرص والإمكانات المهملة، ويرى (Al-swidi& Al-dhaafri, 2016) أن التأهب الريادى يعبر عن مدى رغبة المنظمة في تقديم أعمال استباقية مبتكرة في ظل مخاطرة محسوبة وجهود هادفة إلى اكتشاف الفرص واستغلالها، وتغيير المشهد التنافسى لصالح المنظمة.

خصائص وسمات الريادى المتأهب:

يتميز الريادى المتأهب بأنه يخلق لمشروعه سوق جديدة، لدية مخاطرة عالية، يتبنى الأفكار غير التقليدية، يكون علاقات طويلة الأمد مع العملاء الحاليين ويستهدف عملاء جدد، ودائماً يتخذ موقف القائد الماهر، المخاطر، المبدع، والمخطط المحترف، يقدر قيمة الوقت، ويتحدى العراقيل والمشكلات (هبه الصايغ، ٢٠١٩، ٦٢٦). كما يتسم الريادى المتأهب بشخصيته القوية المرنة، التنافسية، يستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، يقبل التغيير، الكفاءة، امتلاك القيم والأخلاقيات المهنية، القدرة على تحريك رؤوس الأموال لإنشاء أعمال جديدة، أو تطوير أعمال قائمة بالفعل (Fatoki& Oni, 2015).

مبررات الاهتمام بريادة الأعمال والتأهب الريادى:

هناك مجموعة من العوامل والمبررات التي أدت إلى الاهتمام بترسيخ ثقافة ريادة الأعمال والتأهب الريادى في المجتمعات، يحددها كل من (إيمان إمام،٢٠١٩)، (بسام الرميدى، ٢٠١٨)،(Hijjawi& I-Shawabkeh, 2017)، (Fatoki& Oni, 2015) وهى أن:

- عوامل الإنتاج من تكنولوجيا ومعلومات وموارد مادية لم تعد كافية بحد ذاتها لإحداث نمو اقتصادى حقيقى، بل لابد من تنمية الموارد البشرية لتكوين أفراد يمتلكون القدرة على الابتكار، واختلاق الفرص واستغلالها، وتحمل المخاطرة.
- تغيير قواعد سوق العمل وانتشار البطالة وتزايد التعقيد والتطور في المنتجات والخدمات، وهو ما أدى إلى اللجوء إلى ريادة الأعمال باعتبارها منبع لإنشاء الأعمال وترسيخ ثقافة العمل الحر وخلق فرص وظيفية عاجلة ومستديمة.
- العمل الريادى يشكل أحد الحلول الممكنة والناجحة لتجاوز مشكلة البطالة لدى الشباب، وقبول المخاطرة وتبنى أفكار جديدة لمشاريع صغيرة بجهود ذاتية.
- مشاريع الأعمال الريادية الصغيرة تعمل على توسيع قاعدة المشاركة المجتمعية، وإبطال القوة المركزية للاقتصاد، وتجعل لكل فئات المجتمع نصيباً في المستقبل.

- ريادة الأعمال تحفز الأفراد على العمل المنتج والمجدى اقتصادياً، وتفتح المجال للمنافسة الداعمة لزيادة مستويات الجودة، والوصول إلى اقتصاد قادر على المنافسة والتعامل بكفاءة مع الأسواق العالمية.

مهارات ريادة الأعمال والتأهب الريادى:

صنف (زايد مراد، ٢٠١٠) المهارات المطلوبة للريادة إلى ثلاثة أنواع وهى:

– المهارات التكنولوجية: وتشمل القدرة على الاتصال، مراقبة البيئة، إدارة الأعمال التقنية، القدرة على التنظيم، بناء العلاقات، العمل مع فريق.

– مهارات إدارة الأعمال: وتتمثل في وضع الأهداف، التخطيط، اتخاذ القرار، العلاقات الإنسانية، التسويق، المالية المحاسبة، الإدارة، الرقابة، التفاوض، طرح المنتج.

المهارات الريادية الشخصية: الرقابة، الالتزام، المخاطرة، الإبداع، المثابرة، التركيز على التغيير.

في حين صنفها " هايتون" (Hayton, 2015) إلى:

– المهارات الفنية: وتتضمن رصد البيئة، حل المشكلات، استخدام التكنولوجيا، العلاقات التنظيمية.

– المهارات الإدارية: وتشمل التخطيط وتحديد الأهداف، اتخاذ القرار، إدارة الموارد البشرية، التسويق، التمويل، المحاسبة، العلاقات مع العملاء، ومراقبة الجودة، التفاوض، وإطلاق الأعمال التجارية.

– المهارات الشخصية: وتتمثل في ضبط النفس والانضباط، إدارة المخاطر، الابتكار، المثابرة، القيادة، إدارة التغيير، وبناء الشبكة، والتفكير الاستراتيجي.

وقد اتخذ البحث الحالي من التصنيفات السابق ذكرها أساساً لتحديد مهارات التأهب الريادى المستهدف تنميتها لدى تلاميذ مدارس التعليم المجتمعى، وهى:(التأهب الشخصى، التأهب القيمى، التأهب الإدارى، التأهب التقنى، التأهب التسويقى)، وسيتم عرض التعريف الإجرائى لهذه المهارات لاحقاً ضمن إجراءات البحث.

أهداف برامج تعليم الريادة والتأهب الريادى: تهدف برامج التعليم الريادى كما حددها (Nabi, et al, 2018, 452)، (أيمن عيد، ٢٠١٤، ١٥٤) إلى ما يلى:

- تحسين قدرة الطلاب على تحقيق الإنجازات الشخصية والمساهمة في تقدم مجتمعهم.
- إعداد أفراد رياديين يستطيعون تحقيق النجاح عبر مراحل مستقبلهم المهنى ورفع قدرتهم على التخطيط للمستقبل.
- دعم الطالب وتعزيز قدرته على إقامة مشروعه الخاص.
- الارتقاء بالصفات والمهارات الإنسانية لدى الطلاب والتي تشكل السلوك الريادى، والإبداع، والمبادرة، والمخاطرة، وتمكينهم من تحديد الفرص التجارية الجديدة.

وهناك العديد من الدراسات السابقة والتي تناولت ريادة الأعمال والتأهب الريادى في المراحل الدراسية المختلفة ومنها، دراسة (جنات البكاتوشى، أمل أحمد، ٢٠٢٠)، (شاكر الخشالى، أروى بدران، ٢٠٢٠)، (أحمد قنديل وأخرون، ٢٠١٩)، (إيمان إمام، ٢٠١٩)، (منى زيتون، ٢٠١٩)،(أسماء زيدان، ٢٠١٨)،(Hanalainen, 2018)،(Arzeni, 2014)، (Gerba, 2012)، وقد انتهت تلك الدراسات إلى أن:

- التربية من أجل ريادة الأعمال أصبحت من الأمور المهمة فى كل المجتمعات، حيث أن تطوير عمل ما وتنمية السلوك الأخلاقى في العمل أهم من إنتاج الخدمات.
- هناك ضرورة لنشر ثقافة ريادة الأعمال في جميع المراحل التعليمية لتأهيل الطلاب لمهن مختلفة في المستقبل.
- تهيئة الطلاب لسوق العمل خلال مراحل الدراسة بصقل المهارات الريادية المرتبطة بتخصصاتهم الأكاديمية، مما يجعلهم يواجهون سوق العمل بكفاءة ويكفل لهم حياة مهنية ناجحة.
- تحقيق التوافق بين المخرجات التعليمية ومتطلبات سوق العمل سيؤدى إلى تخفيض نسب البطالة بين الشباب وخاصة المتعلمين.

- دمج ريادة الأعمال بالمناهج الدراسية له دوره الهام في توجيه الطلاب للمهنة المناسبة لمؤهلاتهم ومهاراتهم وتطلعاتهم المستقبلية، وقيادة مجتمعهم للمنافسة العالمية.

المحور السادس: الهوية المهنية

يعرف "داى وكينجتون" (Day & Kington, 2008, 9) الهوية بأنها الوسيلة التي من خلالها نفهم أنفسنا بأنفسنا، وهى صورة أنفسنا التي نقدمها للآخرين، ويرى (عبد الرحيم تمحرى، ٢٠١٦) أن الهوية هي نتاج التنشئة والتربية، والهوية المهنية بعد من هوية الشخص الاجتماعية، ولكنها في نفس الوقت محددة بأنماط من تفاعلات هذا الشخص في المجالات الاجتماعية التي يتواجد فيها وينشط داخلها.

فالهوية المهنية هي محصلة العلاقات السوسيومهنية التي ينشئها الفرد داخل المؤسسة والتي هي مكان لغرس وتنمية روح الانتماء (محمد بن عيسى، ٢٠١٠، ٢٣٩).

ويشير مصطلح الهوية المهنية إلى أنه تعبير عن منظومة من الأفكار والمعتقدات التي تشرح وتفسر دينامية وحراك الأفراد وطرائق العمل فيها، كما أنه يحدد الإطار العام للمجموعة ونوعية العلاقات بين جماعاته وفق المنظور المتكامل لطبيعة العلاقات السائدة في المجتمع بين أفراده (Noel, 2005, 171)، بينما يعرف (حسين الشرعة، ٢٠١٠، ١٦٠) الهوية المهنية بأنها قدرة الفرد على تحديد مساره المهنى بناء على معرفته لذاته وقدراته وإمكاناته المهنية، ومعرفته لمتطلبات سوق العمل، وبالتالي تحديد اتجاهه المهنى.

ويحدد (سلوى المجنونى، ٢٠١٠، ٢٧١) ثلاثة عناصر لوضوح الهوية المهنية، وهى:

- البحث المعرفى عن إجابات لقضايا تتعلق بخطط الفرد لمهنته.
- امتلاك معلومات كافية حول الخيارات المهنية المتوفرة.
- تحديد مبدئى للتوجهات المهنية.

أهمية تنمية الهوية المهنية للفرد والوعى بها:

ترى (زينب أمين، ٢٠١١) أنه لا يمكن إغفال تنمية الوعى بالهوية المهنية للاعتبارات الآتية:

– يؤدى نقص المعلومات المهنية لدى المتعلم إلى اختيار مهنى خاطئ، مما يترتب عليه هدر للطاقات، وعدم الرضا عن العمل، ونقص الكفاءة الإنتاجية.

– يسهم تنمية الوعى بالهوية المهنية في تطوير قدرة الفرد الذاتية، وتعديل اتجاهاته وتنمية معارفه ومهاراته؛ بما يحقق تقدمه المهنى.

– توعية المتعلمين بأهمية اختيار المهنة المناسبة في المستقبل، وإعدادهم لبيئة العمل، وغرس قيم العمل التي تمكنهم من النجاح في حياتهم المهنية.

– تحدد المهنة التي سيمارسها المتعلم في المستقبل دوره الاجتماعى.

– إدراك التغيرات الحادثة في التخصص، والقدرة على المواءمة بين متطلبات التحديث والشعور بالثقة بالذات والدافعية للإنجاز.

العوامل المؤثرة في تشكيل الهوية المهنية:

يمكن إجمال العوامل المؤثرة في تشكيل الهوية المهنية واختيار الفرد لمهنته في خصائص الفرد الشخصية والنفسية (ميوله،استعداداته، طموحاته، قدراته)، ثقافة الوالدين والمستوى الاجتماعى والاقتصادي للأسرة، الأقران والأصدقاء، واقعية الاختيار، الضغوط الاجتماعية ونظرة المجتمع للمهن، المؤسسة التعليمية والمعلمين، مكانة المهنة، التغيير التكنولوجى وعلاقته بسوق العمل (فواز الصويط، ٢٠٠٨)، وهو ما أشارت إليه بعض الدراسات كدراسة (Skorikov, 2007) بأن طموحات الفرد وتطلعاته المهنية تعد من أهم مراحل تطوير الهوية المهنية وتحقيق التوافق المهنى عند المراهقين، دراسة كل من (صبرينة أورارى، ٢٠١٧)،(Landine, 2013) والتي أكدت أن الظروف الاجتماعية والاقتصادية للأسرة لها دورها الهام في التنمية المهنية للفرد من خلال استكشاف وتوجيه قدراته واستعداداته لاختيار المهنة المناسبة، ودراسة (زينب سارى، ٢٠١٨) والتي أوضحت أن العامل الاقتصادى يشكل منعطفاً هاماً في توجيه الاختيارات المهنية والدراسية للفرد، فتتشكل التصورات المستقبلية للمهنة على أساس الإمكانات المادية المتحصل عليها.

وبناء على ما تم عرضه في الإطار النظرى لمتغيرات البحث يمكن تحديد دور الاقتصاد المنزلى في تعزيز التأهب الريادى وتشكيل الهوية المهنية لتلاميذ مدارس التعليم المجتمعى من خلال أنشطة إثرائية قائمة على التعلم الخبراتى لمهن المستقبل:

فيعد علم الاقتصاد المنزلى من أوائل العلوم التي تهتم بمساعده أفراد الأسرة والمجتمع فى ضوء أسس علمية مقننة لتحقيق الاستقرار والخير للأسرة والمجتمع، فدراسة التربية الأسرية تساعد الطلاب على اتخاذ القرارات والاستفادة من الخبرات في إدارة حياتها وحياة أسرتها المستقبلية، كما أن التربية الأسرية تبنى فلسفتها علي أساس الحاجات الفعلية للأسرة والمجتمع، فتوفر المعلومات والمهارات والسلوكيات والقيم والاتجاهات الإيجابية النافعة التي يحتاج إليها أفراد الأسرة والمجتمع، وتعمل علي تدعيم ارتباطهم ببيئتهم ومجتمعهم (كوثر كوجك، لولو جيد، ١٩٩٥، ١٣).

وفى هذا السياق، فإن مناهج الاقتصاد المنزلى تعطى التلاميذ الفرصة الحقيقية لممارسة العديد من المشاركات المجتمعية، وذلك من خلال مجالاتها المتنوعة والتي تربط ما بين الجانب النظرى والعملى؛ ولذلك نحتاج عند تدريسها إلى مواقف تعليمية غنية بالخبرات المباشرة والغير مباشرة داخل الغرف الصفية أو خارجها، وتمكين التلاميذ من الانخراط فى الأنشطة التعليمية المرتبطة باحتياجاتهم واهتماماتهم واحتياجات مجتمعهم، فتتيح لهم الفرصة للتعرف علي المهن المختلفة المرتبطة بمجالات المادة، بما يساعد في اكتشاف الإمكانيات والقدرات، وبما يمكن من ممارسة عادات العمل، وتحقيق الاستقلالية والاعتماد المبكر علي النفس في الكسب المشروع.

واستناداً إلى ذلك؛ فالتعلم الخبراتى يعتبر وسيلة ذهبية لتحقيق الأهداف المرجوة من خلال مناهج الاقتصاد المنزلى، حيث يقدم التعلم من خلال مواقف حقيقية في صورة مشكلات، ويطبق المتعلم المفاهيم المكتسبة في المواقف المهنية والعملية الجديدة، وهو ما يتفق والطبيعة العملية للاقتصاد المنزلى.

ولكى يســـهم الاقتصـــاد المنزلى فى تعزيز التأهب الريادى، وتشـــكيل الهوية المهنية لدى تلاميذ مدارس التعليم المجتمعى مع مراعاة طبيعة وخصـــــائص هؤلاء التلاميذ؛ فلابد من التخطيط للمواقف التعليمية التى توفر فرصاً لتحقيق هذا الهدف، وذلك من خلال:

- اتخاذ احتياجات المجتمع ومتطلبات ســـوق العمل واهتمامات وقدرات التلاميذ مدخلاً لاختيار الأنشطة الإثرائية المرتبطة بمهن المستقبل.
- توجيه التلاميذ وإرشادهم مهنياً من خلال تعريفهم بالمهن المستقبلية المناسبة لهم، والتي لها دور حيوي بمجتمعنا، والتي تنبثق من مجالات الاقتصاد المنزلى ، وتواكب متطلبات العصر المتغيرة .
- اختيار الأنشطة المناسبة، والمشاركة الفاعلة داخل الفصل وخارجه، تقديم النماذج المؤثرة والتى يمكن للطالبات محاكاتها.
- تهيئة المواقف التعليمية التى توفر فرص العمل الفردى والتعاونى، واتخاذ القرارات، ومناقشة النتائج وتقويمها.
- اختيار أساليب تعليم/ تعلم مناسبة لتنمية فهم التلاميذ لمهارات التأهب الريادى، وإدراك أهميتها، وتدريبهم على ممارسة السلوك الريادى الخاص بها مثل، حل المشكلات، استخدام التكنولوجيا، التخطيط وتحديد الأهداف، اتخاذ القرارات، التسويق، التفاوض، القيادة، الإبداع، ضبط النفس، إدارة التغيير، بناء العلاقات.....، وغيرها
- توجيه التلاميذ إلى مصادر التعلم المختلفة والتي تساعدهم على توسيع معارفهم عن المشكلات والقضايا والمهن المستقبلية التى يدرسونها.
- تزويد التلاميذ بالخبرات التعليمية السارة؛ لتعزيز العديد من النواحى الانفعالية الإيجابية، كتطوير قدرة الفرد الذاتية، وتعديل اتجاهاته وتنمية معارفه ومهاراته؛ بما يحقق تقدمه المهنى، وبالتالي تشكيل هويته المهنية.

إجـــراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث، والتحقق من صحة فروضه، تم إتباع الإجراءات الآتية:

أولاً: تحديد مهن المستقبل التي يمكن تضمينها في محتوى منهج الاقتصاد المنزلى لتلاميذ مدارس التعليم المجتمعى (مدرسة الفصل الواحد):

استهدف البحث الحالي مدارس الفصل الواحد كأحد أنماط مدارس التعليم المجتمعى، تم بناء قائمة بمهن المستقبل التي يتوقع زيادة الطلب عليها بالمستقبل والتي تتناسب مع التلاميذ، ولتحقيق هذا الهدف تم الاطلاع على أهداف مدارس الفصل الواحد ومقرراتها الدراسية المختلفة وإجراء لقاءات متعددة مع المعلمين بتلك المدارس، مع الاطلاع المتأني لمحتوى منهج الاقتصاد المنزلى لمدارس الفصل الواحد؛ لتحديد المهن المستقبلية التخصصية التي يمكن تضمينها بمحتوى المنهج، وإثرائه بالمعارف والمهارات اللازمة والداعمة لهذه المهن، كما تم الاطلاع على الدراسات التي استهدفت الكشف عن المهن المرتبطة بمجالات الاقتصاد المنزلى كدراسة كلٍ من(تغريد عمران، ٢٠٠٤)، (عزة صلاح، ٢٠١٩)، وفى ضوء ذلك تم إعداد قائمة مبدئية بمهن المستقبل تكونت من (٥) مجالات رئيسة (مجالات الاقتصاد المنزلي)، يتفرع منها(٢٧) مهنة تخصصية بـ**(ملحق ١)**، والجدول (١) يوضح بيان بعدد المهن المستقبلية المقترحة بكل مجال:

جدول (١) بيان بعدد المهن المستقبلية المقترحة بمجالات الاقتصاد المنزلى

م	مجالات الاقتصاد المنزلى	عدد المهن المستقبلية المقترحة المرتبطة بالمجال
١	مجال التغذية وعلوم الأطعمة	٦
٢	مجال الملابس والنسيج	٨
٣	مجال المسكن وتأثيثه وأدواته وتجهيزه	٦
٤	إدارة المنزل واقتصاديات الأسرة	٤
٥	الطفولة والعلاقات الأسرية	٣
إجمالي عدد المهن المستقبلية المقترحة		٢٧

تلى ذلك عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين بمناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي، موجهات ومعلمات الاقتصاد المنزلي بمدارس التعليم المجتمعي، وذلك بهدف تحديد مدى مناسبة تلك المهن التخصصية المستقبلية لخريجي مدارس التعليم المجتمعي، وفى ضوء أراء المحكمين تم الإبقاء على (١٠) مهن، هى الأكثر مناسبة للمستقبل بالتخصص من وجهه نظر المحكمين، وهى التى سيتم تضمينها بالأنشطة الإثرائية المقترحة، **وبذلك يكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث والذى كان ينص على:** "ما مهن المستقبل التى يمكن تضمينها فى محتوى منهج الاقتصاد المنزلى لتلاميذ مدارس التعليم المجتمعى (الفصل الواحد)؟"

ثانياً: تحديد المستوى الدراسي والمحتوى الفصلي المناسب لإثرائة بالأنشطة:

تم اختيار الصف السادس بالمستوى الثاني بمدارس الفصل الواحد، لتدعيمه بالأنشطة الإثرائية، وذلك للأسباب التالية:

- يمثل الصف النهائى، وبعده ينهى التلاميذ المرحلة الابتدائية ثم يبدأ العديد منهم فى ممارسة مهن فعلية بالمحيط المجتمعى الذى يعيشون فيه، ونادراً ما يستكمل بعضهم مسارها التعليمي بالتعليم النظامى.
- يتضمن الفصل الدراسى الأول عدد من الموضوعات الدراسية المتنوعة مصنفة لأقسام هي:التفصيل والحياكة، التطريز ، الأغذية الشعبية والحلوى الشرقية، التريكو ، وبالتالى يتيح عدد أكبر من الموضوعات الدراسية التى يمكن إثرائها بالمهن المستقبلية المتنوعة المناسبة لتلك الموضوعات الدراسية.
- الخطة الأسبوعية لدراسة مادة الاقتصاد المنزلي بمدارس التعليم المجتمعي (الفصل الواحد) محدد لها (١٥) حصة أسبوعياً موزعة على ثلاث أيام، وهو ما يتيح فترة زمنية مناسبة لتدريس الأنشطة الإثرائية المقترحة والتدريب على المهن المستقبلية.

ثالثاً : بناء الأنشطة الإثرائية

- **تحديد الهدف العام للأنشطة الإثرائية:**

استهدف تصميم الأنشطة الإثرائية ودمجها بموضوعات المقرر الدراسي لمنهج الاقتصاد المنزلي للصف السادس بالفصل الدراسي الأول بمدارس الفصل الواحد ما يلى:

- تأهب التلاميذ لريادة الأعمال.
- تعريف التلاميذ بالمهن المستقبلية المناسبة لهم، والتي لها دور حيوي بمجتمعنا.
- استنباط التلاميذ لمتطلبات العمل بالمهن ومهارتها الريادية والمهنية.
- استكشاف التلاميذ للفرص الوظيفية المتاحة لهم بالمستقبل.
- مساعدة التلاميذ على وضع رؤية أولية لتوجهاتهم واختياراتهم المهنية المستقبلية في ضوء إعدادهم الاكاديمى ومتطلبات سوق العمل.
- استثارة الفضول وحب الاستطلاع العلمي لمهن المستقبل لدى التلاميذ.
- تعميق فهم التلاميذ لمهارات العمل الريادي ومتطلبات مهن المستقبل.

- **مرتكزات بناء الأنشطة الإثرائية بالبحث:**

- تنصب الأنشطة على تأهيل التلاميذ لريادة الأعمال، وتشكيل هويتهم المهنية، وتعزيز ثقافة العمل الحر والإنتاج، بخطوات إجرائية متكاملة معرفياً ومهارياً ووجدانياً في ضوء المعلومات الإثرائية المرتبطة بالمهن المستقبلية.
- تتيح الأنشطة ممارسة مهام التعلم من خلال تبنى مراحل "**التعلم الخبراتى** " فتيسر تقديم مهام ديناميكية، تعمل على توظيف التلميذ للمعلومات والمهارات التي اكتسبها سابقاً بالمواقف التعليمية الجديدة التي يمر بها ببيئة التعلم؛ لتوظيفها عملياً ومهنياً بقالب يحاكى الواقع الفعلي، كمرحلة تدريبية وطور تعليمي لصقل مهارات التأهب الريادي.
- تكامل الأنشطة الإثرائية أفقياً ورأسياً وعمقاً واتساعاً لتحقيق الأهداف المنشودة.
- التسلسل المنطقي والسيكولوجي للأنشطة الإثرائية.

- تستثير وتدعم الأداء المتميز.
- توفر بيئة تربوية مشجعة على الاعتماد على النفس والاستقلال، وتقويم الذات، والبحث المعرفي.
- تنظيم الأنشطة الإثرائية تنظيماً متدرجاً مثير لاهتمامات التلاميذ.

- **تصميم الأنشطة الإثرائية:**

فقد مر التصميم بالمراحل التالية:

- الدراسة التحليلية لموضوعات الاقتصاد المنزلي للفصل الدراسي المختار في ضوء قائمة مهن المستقبل التي سيتم تضمينها بالأنشطة المقترحة التي تم تحديدها من قبل.
- تحديد الأفكار الرئيسة لمضمون الأنشطة الإثرائية في ضوء أهداف البحث.
- اختيار المحتوى التعليمي المناسب لتحقيق الهدف العام من النشاط من مصادر علمية متعددة، منها: الكتب، والدراسات العربية والأجنبية، والمواقع العلمية بالإنترنت.
- تحديد عناصر كل نشاط بدءً من (عنوان النشاط، زمن النشاط، مكان التنفيذ، الأهداف الإجرائية، الوسائل التعليمية، الأدوات المستخدمة، محتوى النشاط، سيناريو إدارة النشاط الإثرائى في ضوء مراحل التعلم الخبراتى، أساليب التقويم القبلى والبنائى والختامى)، وقد بلغ عدد الأنشطة الإثرائية (١٩) نشاطاً.

وتم عرض مخطط توصيف الأنشطة الإثرائية على السادة المحكمين تخصص مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي؛ لإبداء آرائهم حول مدى مناسبة الأنشطة للهدف، دقة المضمون العلمي، إمكانية التنفيذ، تسلسل عرض الأنشطة، وقد تم إعادة ترتيب بعض الأنشطة وفق آرائهم، وبذلك أصبح مخطط توصيف الأنشطة الإثرائية جاهز للبدء بتناوله بصورة إجرائية مستفيضة بدليل المعلمة للأنشطة الإثرائية وبكتيب التلميذ، والجدول (٢) يوضح توصيف للأنشطة الإثرائية في صورته النهائية.

جدول(٢) توصيف الأنشطة الإثرائية المقترحة لتضمينها بالموضوعات الدراسية لمقرر الاقتصاد المنزلي للصف السادس بالمستوى الثانى بمدارس التعليم المجتمعي (مدارس الفصل الواحد)

عنوان النشاط الإثرائي	الأفكار الرئيسة للنشاط الإثرائي	إدارة مواقف التعلم وأساليب التقويم
نشاط(١) مبادرة ريادي	– مفهوم الريادة. – ماهية ريادة الأعمال. – أهمية ريادة الأعمال. – الاتجاه نحو العمل الحر وممارسة الأعمال الريادية.	يتم إدارة موقف التعلم من **التعلم الخبراتى** **حيث يتم المرور بالمراحل التالية:** -مرحلة الخبرة المحسوسة : يتم مرور التلميذ بخبرات حسية -مرحلة الملاحظة المتأملة : يتم ملاحظة التلميذ للخبرة الحسية والتأمل فيها. -مرحلة التجريد يكوين التلميذ مفاهيم وتعميمات جديدة يستنتجها من الملاحظات والتأملات التي يقوم بها حول الخبرة الحسية. -مرحلة التجريب النشط : يطبق التلميذ المفاهيم والمهارات المكتسبة في المواقف المهنية والعملية الجديدة
نشاط(٢) كن ريادي	– مفهوم التأهب الريادي – متطلبات التأهب الريادي. • التأهب الشخصي (طموح، الابتكار، المبادأة والاقدام على المخاطرة) • التأهب القيمي (احترام الوقت، التعاون، الالتزام بعقد العمل، جودة المنتج، الأمانة) • التأهب الإداري (تحديد الهدف،التخطيط، اتخاذ القرار، ادارة المخاطر، ادارة الفريق، إدارة التغيير)	
نشاط(٣) متجر ريادي	– تابع التأهب الريادي: • التأهب التسويقي (الاستباقية بكفاءة، التفاوض، فن الإقناع، فن توظيف استراتيجيات الاتصال الترويجي) • مثال تطبيقي: توظيف استرتيجيةالمحيط الأزرق للتسوق. • التأهب التقني (التسويق الإلكتروني، تطبيقات أنترنت الأشياء بالتسويق، تطبيقات الذكاء الصناعي بالتسويق) • متجر "ريادي الالكتروني"	
نشاط(٤) حاضنات الأعمال	- مفهوم حاضنات الأعمال. - دور حاضنات الأعمال. - قائمة حاضنات الأعمال بجمهورية مصر العربية. - حاضنات الأعمال ودعم المشروعات الصغيرة لمهن المستقبل. - نماذج لمهن المستقبل الأكثر رواجاً.	
نشاط (٥) مهنتي مرمم نسيج	– طبيعة مهنة مرمم النسيج وأدوارها الأساسية. – متطلبات مهنة مرمم النسيج ومهارتها المهنية. – الفرص الوظيفية المتاحة لمهنة مرمم النسيج. – أهمية مهنة مرمم النسيج فيإحياءالتراث. – تطبيق عملي لمحاكاة مهنة مرمم النسيج.	
نشاط (٦) مهنتي فنى تنظيف أثاث منزلى	– طبيعة مهنة فنى تنظيف الأثاث المنزلي وأدوارها الأساسية. – متطلبات مهنة فنى تنظيف الأثاث المنزلي ومهارتها المهنية. – نماذج للمهام (تنظيف الأثاث و الستائر وأجهزة المطبخ) – الفرص الوظيفية المتاحة لمهنة فنى تنظيف الأثاث المنزلي. – أهمية مهنة فنى تنظيف الأثاث المنزلي في حياتنا اليومية. – التسويق الإلكترونيبالمجتمع لمهنة فنى تنظيف أثاث منزلي. – تطبيق عملي لمحاكاة مهنة فنى تنظيف الأثاث المنزلى.	

نشاط (٧) مهنتي جليس أطفال	– طبيعة مهنة جليس الأطفال وأدوارها الأساسية. – متطلبات مهنة جليس الأطفال ومهارتها المهنية. – الفرص الوظيفية المتاحة لمهنة جليس الأطفال. – أهمية مهنة جليس الأطفال في حياتنا اليومية. – تطبيق عملي لمحاكاة مهنة جليس أطفال.	يستهدف التعلم الخبراتي
نشاط (٨) مهنتي جليس مسن	– طبيعة مهنة جليس المسنين وأدوارها الأساسية. – متطلبات مهنة جليس المسن ومهارتها المهنية. – الفرص الوظيفية المتاحة لمهنة جليس المسن. – أهمية مهنة جليس المسن في حياتنا اليومية. – تطبيق عملي لمحاكاة مهنة جليس المسن	
نشاط (٩) مهنتي منظم حفلات منزلية (حفلات سبوع –كتب كتاب – أعياد ميلاد)	– طبيعة مهنة منظم حفلات منزلية وأدوارها الأساسية (تنظيم الديكور المنزلي للحفل – أعداد الأصناف الغذائية – تقديم الطعام – الأشراف على متطلبات الحفل – تنظيم وترتيب المكان بعد الحفل) – متطلبات مهنة منظم حفلات منزلية ومهارتها المهنية. – التسويق الالكتروني لمهنة منظم حفلات منزلية. – تطبيق عملي لمحاكاة مهنة منظم حفلات منزلية.	**- أولاً:** **-التمكن من مهارات التأهب الريادي وهي كالتالي:** ١- التأهب الشخصى ٢- التأهب القيمى ٣- التأهب الادارى ٤- التأهب التقنى ٥- التأهب التسويقى
نشاط (١٠) مهنتي فنى عناية ملبسيه(كي– غسيل جاف - إزالة البقع - تصليح ملابس)	– طبيعة مهنة فنى عناية ملبسيه وأدوارها الأساسية (كي الملابس -غسيل جاف -إزالة البقع – تصليح عيوب الملابس) – متطلبات مهنة فنى عناية ملبسيه(ماكينة غسل الملابس جاف و بارد – أدوات و أجهزة الكى – مواد إزالة البقع المتعددة – أدوات التفصيل و الحياكة) – المهارات المهنية للمهنة. – الفرص الوظيفية المتاحة لمهنة فنى عناية ملبسيه. – التسويق الالكتروني لمهنة فنى عناية ملبسيه. – تطبيق عملي لمحاكاة مهنة فنى عناية ملبسيه.	**- ثانياً** **-تشكيل الهوية المهنية بأبعادها:** ١- الاستكشاف وفهم الذات المهنية. ٢- الرضا المهني. ٣- تكوين رؤية مهنية مستقبلية.
نشاط (١١) مهنتي اخصائي ترتيب مفروشات شقق المقبلين على الزواج	– طبيعة مهنة أخصائي ترتيب مفروشات شقق المقبلين على الزواج. – الأدوار الأساسية للمهنة : (ترتيب أدوات المطبخ –ترتيب مفروشات حجرة النوم –ترتيب أدوات السفرة) – متطلبات مهنة اخصائي ترتيب مفروشات شقق العرائس ومهارتها المهنية – التسويق الالكتروني لمهنة اخصائي ترتيب مفروشات شقق المقبلين على الزواج، مع عرض نماذج لترتيب المفروشات. – تطبيق عملي لمحاكاة مهنة أخصائي ترتيب مفروشات شقق المقبلين على الزواج.	
نشاط (١٢) مهنتي هاند ميد كوتشينج	– طبيعة مهنة هاند ميد كوتشينج وأدوارها الأساسية. – متطلبات مهنة هاند ميد كوتشينج ومهارتها المهنية. – الفرص الوظيفية المتاحة لمهنة هاند ميد كوتشينج. – التسويق الالكتروني لمهنة هاند ميد كوتشينج، مع عرض نماذج لمنتجات الهاند ميد المصنعة من (تريكو ، كروشية ، الجلود ، الأقمشة) – تطبيق عملي لمحاكاة مهنة هاند ميد كوتشينج.	

نشاط (١٣) مهنتى شيف طهى(أطعمة مجهزة ونصف مجهزة)	– طبيعة مهنة شيف طهى وأدوارها الأساسية. – متطلبات مهنة شيف طهى ومهارتها المهنية. – الفرص الوظيفية المتاحة لمهنة شيف طهى. – التسويق الالكتروني لمنتجات مهنة شيف منزلي. – تطبيق عملي لمحاكاة مهنة شيف طهى.	**أساليب تقويم الأنشطة الإثرائية** **-التقويم القبلي:** استهدف التعرف على الخلفية العلمية لمحتوى التعلم لدى التلاميذ، ربط التعلم السابق بالتعلم اللاحق. **-التقويم البنائي:** **الجانب المعرفي:** من خلال الأسئلة والمناقشات وتقييم أوراق العمل التي طرحت على مدار تنفيذ النشاط **الجانب النفسحركي** من خلال ملاحظة أداء ومشاركة التلاميذ بمهام التعلم بمراحل التعلم الخبراتي. **الجانب الوجداني:** من خلال ملاحظة سلوك التلاميذ وانتباههم ومشاركتهم في أداء الأنشطة. **التقويم الختامي:** - طرح عدة أسئلة في نهاية النشاط. - تلخيص العناصر الأساسية من خلال استخلاصها من التلاميذ. - تقييم ملف الإنجاز الخاص بكل تلميذوتقديم التعزيز المناسب له.
نشاط (١٤) مهنتي اخصائي تحضير منظفات منزلية	– طبيعة مهنة أخصائي تحضير منظفات منزلية وأدوارها الأساسية. – تصنيع ((كلور - صابون– معطر أرضيات – منظف سجاد) – متطلبات مهنة أخصائي تحضير منظفات منزلية ومهارتها المهنية. – الفرص الوظيفية المتاحة لمهنة أخصائي تحضير منظفات منزلية. – التسويق الالكتروني للمنتجات. – تطبيق عملي لمحاكاة مهنة أخصائي تحضير منظفات منزلية.	
نشاط (١٥) اكتشف ذاتك المهنية	– الهوية المهنية. – محددات اختيار مهنة المستقبل: • الاستكشاف وفهم الذات المهنية • الرضا المهني • الرؤية المهنية المستقبلية – إذن! توجهي المهني المستقبلي هو؟	
نشاط (١٦) احلم وخطط	– مراحل تطور الأفكار المهنية الى مهن مستقبلية ريادية ناجحة: • جمع المعلومات. • اعداد خطة العمل وتحديد مصادر التمويل. • اعداد دراسة الجدوى. • تكوين فريق العمل. • تقييم المخاطر. • وضع الخطة التسويقية للمشروع.	
نشاط (١٧) قصة نجاح	– قصص ريادية ناجحة من واقع الحياة: • قصة: فنى طباعة منسوجات؛ بدءً من الفكرة وصولاً لصاحب علامة تجارية مشهورة. • قصة: شيف منزلي؛ بدءً من الفكرة وصولاً لصاحب سلسلة مطاعم شهيرة. – تحديد العوامل الداعمة لتحقيق الريادة المهنية الناجحة في ضوء القصص السابقة.	
نشاط (١٨) مهنتي وأفتخر	– تطبيقات عملية لنماذج مصغرة من المهن المستقبلية التياختارها التلاميذ كمهن مستقبلية واستراتيجية التسويق لها.	
نشاط (١٩) معرض "ريادي"	– المعرض الختامي للمهن المستقبلية. – التخطيط لإقامة معرض يتضمن منتجات المهن المستقبلية التي تم التدريب عليها سابقاً. – التسويق الالكتروني لمنتجات المعرض والاعلان عنه. – الحفل الختامي لمعرض "ريادي "	

وفى سياق متصل، تم توزيع الأنشطة الإثرائية على موضوعات المقرر الأساسي لمنهج الاقتصاد المنزلي بالفصل الدراسي الأول للمستوى الثاني الصف السادس بمدارس الفصل الواحد، توزيعاً يتسم بالتدرج والتسلسل في ضوء أهداف البحث، مع مراعاة مناسبة الأنشطة الإثرائية للمحتوى الفعلي للموضوع الدراسي الذى تم إثرائه بالأنشطة، وفى ضوء الخطة التدريسية والزمنية لتنفيذ المنهج الرئيس للمقرر الفعلى بالمدرسة، ويتضح ذلك بالخطة الدراسية التى تم تضمينها بدليل الأنشطة الإثرائية للمعلم .

رابعاً: بناء دليل الأنشطة الإثرائى للمعلم.

الهدف من إعداد الدليل: يهدف الدليل إلى تقديم رؤية متكاملة للمعلم عن كيفية تنفيذ الأنشطة الإثرائية لتنمية التأهب الريادى، وتشكيل الهوية المهنية للتلاميذ من خلال التعلم الخبراتى.

- **محتوى الدليل:**

- مقدمة توضح الهدف منه وفلسفة إعداده.
- الإطار الفكري: تناول (التعلم الخبراتى، مهن المستقبل، التأهب الريادي، الهوية المهنية).
- الإطار التنفيذي: تضمن الخطة الزمنية لتنفيذ الأنشطة الإثرائية، مخطط توزيع الأنشطة الإثرائية على الموضوعات الدراسية، كما تضمن الخطوات الإجرائية لسير كل نشاط (عنوان النشاط،الأهداف الإجرائية المستهدفة، الوسائل التعليمية، الأدوات المستخدمة، خطة تنفيذ النشاط في ضوء التعلم الخبراتى، أنشطة التلميذ، أساليب التقويم).

وتم التأكد من صدق محتوى دليل الأنشطة الإثرائية بعرضه على السادة المحكمين تخصص مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي؛ لإبداء آرائهم حول مدى مناسبة الأنشطة للهدف، دقة المضمون العلمى، إمكانية التنفيذ، الخطوات الإجرائية للتنفيذ، مناسبة أسئلة التقويم، وقد تم تعديل الأنشطة وفق آرائهم؛ حيث تم تبسيط المحتوى العلمي بعدد من الأنشطة ليلائم المستوى التعليمى للتلاميذ ، كما تم تعديل بعض أسئلة التقويم، وبذلك أصبح دليل المعلم فى صورته النهائية جاهز للتطبيق (**ملحق ٢**).

خامساً: بناء كتاب التلميذ للأنشطة الإثرائية

استهدف الكتاب عرض المحتوى العلمى للأنشطة الإثرائية؛ حيث يتوفر من خلاله للتلاميذ مصدر علمي ثرى ينمى لديهم الوعى بالمهن المستقبلية المتاحة لهم، وأهمية ومهام ومتطلبات كل مهنة، ويستعرض مهارات التأهب الريادي، وكيفية تحديد التوجهات المهنية المستقبلية، مع استعراض لنماذج ريادية ناجحة، يستلهم منها قوة دافعة للبحث عن ذاته الريادية، كما تضمن "إشعارات فكرية " ليثرى التلميذ معلوماته المتعلقة بموضوع التعلم من خلال البحث النشط بشبكة المعلومات عن تلك الإشعارات؛ حيث تفتح له آفاقاً جديدة تُحدث عمق واتساع بالأنشطة الإثرائية ، وتم تقسيم الكتاب إلى موضوعات، كل موضوع يحمل نفس مسمى النشاط الإثرائى الذى يستعرض محتواه العلمى، مع تحديد الأهداف الإجرائية المستهدفة **(ملحق ٣)**.

سادساً: بناء كراسة نشاط التلميذ

استهدفت بناء أنشطة تعليمية يقوم التلميذ بالإجابة عنها بشكل فردى أوجماعي داخل الفصل أو خارجه، وهى مرتبطة بالأنشطة الإثرائية المتناولة.

وقد تم تصميم الكتاب بشكل جذاب مثير للاهتمام مدعم بالصور، والمخططات التوضيحية التي تناسب المستوى التعليمي لتلاميذ التعليم المجتمعى.

وتم التأكد من صدق محتوى كتاب التلميذ و كراسة النشاط بعرضهم على السادة المحكمين تخصص مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلي؛ لإبداء آرائهم حول دقة المحتوى العلمى ومناسبته لعينة البحث، ومناسبة أسئلة التقويم، وقد تم تعديلهم وفق آرائهم حيث تم تبسيط المحتوى العلمى وأسئلة التقويم ببعض الأنشطة لتلاءم المستوى الأكاديمى لتلاميذ مدارس التعليم المجتمعي، وبذلك أصبح كتاب التلميذ فى صورته النهائية **(ملحق ٣)**، وكذلك كراسة نشاط التلميذ **(ملحق ٤)**، **وبذلك قد تمت الإجابة عن السؤال الثانى من أسئلة البحث** والذى كان ينص على "ما صورة أنشطة إثرائية في الاقتصاد المنزلى قائمة على التعلم الخبراتى لمهن المستقبل لتعزيز التأهب الريادى وتشكيل الهوية المهنية لتلاميذ مدارس التعليم المجتمعى ؟"

إعـــــداد أدوات القياس:

أولًا: اختبار التأهب الريادى

تم التوصل إلى الصورة النهائية لاختبار التأهب الريادى من خلال الخطوات التالية:

- **تحديد هدف الاختبار**: هدف الاختبار إلى التعرف على التوجه الفكرى والسلوكى والوجدانى للتلاميذ لخوض مجال ريادة الأعمال، من خلال امتلاكهم لمهارات شخصية وقيمية وإدارية وتقنية وتسويقية تؤهلهم للانخراط فى سوق العمل.
- **تصميم الاختبار**: لبناء الاختبار وتحديد محاوره وصياغة مفرداته، تم الإطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بالتأهب الريادى والتوجه والسلوك الريادى وريادة الأعمال، ومن تلك الدراسات دراسة (شاكر الخشالى، أروى بدران، ٢٠٢٠)، (أحمد قنديل وأخرون، ٢٠١٩)، (هالة أبو العلا، ٢٠١٩)، (إيمان إمام، ٢٠١٩)، (سعيد محمد وأخرون، ٢٠١٨)، (عبير عثمان، ٢٠١٨)، (أسماء زيدان، ٢٠١٨)، (Xie&Lv, 2016)، (Machado,et al.,2016)، (علاء الدين أيوب، ٢٠١٥)، (منى أحمد، ٢٠١٣)، وفى ضوء خصائص عينة البحث وطبيعة مقرر الاقتصاد المنزلى بمدارس التعليم المجتمعى، تم تحديد محاور التأهب الريادى وصياغة مفرداته فى صورة تساؤلات، تتطلب اختيار الإجابة الصحيحة من متعدد على أن تقدر الإجابة الصحيحة (بدرجة واحدة)، والإجابة الخاطئة (بصفر)، وبذلك تضمنت الصورة الأولية الأبعاد التالية:

١- التأهب الشخصى: يتمثل فى (٥) أسئلة ترتبط بمدى امتلاك التلميذ لمهارة الطموح والمبادأة والابتكار والاعتماد على النفس والبحث عن فرص مناسبة للعمل .

٢- التأهب القيمى: يتمثل فى (٥) أسئلة ترتبط بمدى امتلاك التلميذ لقيم احترام الوقت والتعاون والالتزام بعقد العمل وجودة المنتج والأمانة.

٣- التأهب الإدارى: يتمثل فى (٥) أسئلة ترتبط بمدى امتلاك التلميذ لمهارة التخطيط المنظم وإدارة المخاطر واتخاذ القرار المناسب وإدارة الفريق وإدارة التغيير.

٤- التأهب التقنى: يتمثل فى (٥) أسئلة ترتبط بمدى امتلاك التلميذ لمهارة توظيف التقنيات التكنولوجية فى سوق العمل.

٥- التأهب التسويقى: يتمثل فى (٥) أسئلة ترتبط بمدى امتلاك التلميذ لمهارة التسويق والاستباقية بكفاءة وفن التفاوض والإقناع لمواجهة تحديات سوق العمل.

وتم إعداد التعليمات العامة للاختبار ككل من حيث توضيح الهدف من الاختبار، طريقة الإجابة عن مفردات الاختبار، وقد تم مراعاة وضوح ودقة التعليمات.

- **الضبط العلمي لاختبار التأهب الريادى**

تم حساب صدق اختبار التأهب الريادى باستخدام صدق المحكمين وصدق المحتوى للاوشى، فقد تم عرض الاختبار في صورته الأولية على عدد (٨) من السادة المحكمين تخصص مناهج وطرق تدريس لإبداء ملاحظتهم حول مدى السلامة العلمية واللغوية لمفردات الاختبار، مدى كفاية مفردات الاختبار بكل محور، مدى مناسبة خيارات الإجابة، مدى مناسبة المفردات للمحور المنتمية إليه، وقد تم حساب نسبة اتفاق السادة المحكمين على كل مفردة من مفردات الاختبار من حيث مدى تمثيل مفردات الاختبار لقياس التأهب الريادي ، كما تم حساب صدق المحتوى باستخدام معادلة "لاوشيLawshe" لحساب نسبة صدق المحتوى(CVR) (Ratio Validity Content)لكل مفردة من مفردات الاختبار، ويوضح الجدول التالى ذلك:

جدول (٣) متوسطات نسب الاتفاق بين المحكمين لصدق محتوى اختبار التأهب الريادي (ن=٨)

المحور	رقم المفردة	متوسط نسبة الاتفاق (معامل صدق لاوشي)	المحور	رقم المفردة	متوسط نسبة الاتفاق (معامل صدق لاوشي)
التأهب الشخصي	١	١	التأهب التقني	١٦	١
	٢	١		١٧	٠,٧٥
	٣	١		١٨	٠,٧٥
	٤	٠,٧٥		١٩	٠,٧٥
	٥	٠,٧٥		٢٠	١
التأهب القيمي	٦	١	التأهب التسويقي	٢١	١
	٧	٠,٧٥		٢٢	١
	٨	١		٢٣	١
	٩	١		٢٤	٠,٧٥
	١٠	٠,٧٥		٢٥	٠,٧٥
التأهب الإداري	١١	٠,٧٥			
	١٢	١			
	١٣	٠,٧٥			
	١٤	١			
	١٥	١			
نسبة صدق المحتوى للاختبار ككل					٠,٨٩

يتضح من الجدول (٣) أن نسبة صدق المحتوى لمفردات الاختبار قد تراوحت من (٠.٧٥: ١)، بينما بلغت نسبة صدق المحتوى للاختبار ككل (٠.٨٩) وهي نسب مقبولة كونها أكبر من ٠.٦٢ وهي النسبة التي حددها لاوشي لقبول المفردات، وبذلك تتوافر دلالة صدق المحتوى للاختبار من خلال نسب الاتفاق المرتفعة بين المحكمين في تقدير مدى مناسبة المفردات للمحور المنتمية إليه، وكذلك مدى مناسبة المحاور للاختبار المنتمية إليه، وقد تم إجراء التعديلات التي أشار إليها السادة المحكمين بالاختبار التي تمثلت في تعديل صياغة بعض المفردات، وتعديل بدائل الإجابات لبعض المفردات.

- **ثبات اختبار التأهب الريادى:**

تم تطبيق اختبار التأهب الريادي على (٧) تلاميذ من خارج عينة الدراسة، بدراسة استطلاعية بهدف حساب الثبات، وتحديد الزمن اللازم للتطبيق وكانت النتائج كالتالى :

- **حساب ثبات الاختبار بمعادلة ألفا كرونباخ:**

تم حساب ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ حيث تقوم هذه الطريقة على حساب تباين مفردات الاختبار، والتي يتم من خلالها بيان مدى ارتباط مفردات الاختبار ببعضها البعض، وارتباط كل مفردة مع الدرجة الكلية للاختبار، والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (٤) ثبات ألفا كرونباخ بين محاور اختبار التأهب الريادي والمجموع الكلي له (ن=٧)

م	المحـــــــاور	معامل ثبات ألفا كرونباخ
١	التأهب الشخصي	٠.٩١
٢	التأهب القيمي	٠.٩٠
٣	التأهب الإداري	٠.٩٢
٤	التأهب التقني	٠.٩٠
٥	التأهب التسويقي	٠.٩٤
	معامل ثبات الاختبار ككل	٠.٩١

يتضح من الجدول (٤) أن معاملات الثبات (ألفا كرونباخ) بين محاور الاختبار والمجموع الكلي له تراوحت ما بين (٠.٩٠: ٠.٩٤) ومعامل الثبات الكلى للاختبار (٠.٩١) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) مما يشير إلى أن الاختبار يتمتع بثبات عالى.

- **حساب ثبات الاختبار بطريقة إعادة التطبيق:**

تم إعادة تطبيق اختبار التأهب الريادي على تلاميذ العينة الاستطلاعية بعد فترة ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول، بهدف حساب ثبات الاختبار عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات التطبيق الأول والثاني، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالى:

جدول (٥) معاملات الارتباط بين درجات تلاميذ العينة الاستطلاعية في التطبيق الأول والثاني لاختبار التأهب الريادي

أبعاد الاختبار	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التأهب الشخصي	٠.٩١	٠.٠١
التأهب القيمي	٠.٨٥	٠.٠٥
التأهب الإداري	٠.٧٦٤	٠.٠٥
التأهب التقني	٠.٧٦٧	٠.٠٥
التأهب التسويقي	٠.٩٠٧	٠.٠١
الدرجة الكلية للاختبار	٠.٧٩	٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند (٠.٠٥، ٠.٠١)، بين التطبيقين (الأول، والثاني)، لدرجات اختبار التأهب الريادي (أبعاد ودرجة كلية)؛ حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٧٦٤)، و (٠٩١)، مما يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

- **التجربة الاستطلاعية لاختبار التأهب الريادي:**

كذلك استهدف التطبيق على العينة الاستطلاعية (٧) تلاميذ من مجتمع البحث (غير عينة البحث الأساسية)، تحديد مدى وضوح مفردات الاختبار للتلاميذ، وتحديد الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار، وقد تبين من خلال نتائج الدراسة الاستطلاعية وضوح مفردات الاختبار للتلاميذ، لم يرد أى استفسار، كما تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن مفردات الاختبار من خلال استخدام التسجيل التتابعى للزمن الذى يستغرقه كل تلميذ فى الإجابة عن الاختبار، ثم

حساب متوسط الأزمنة لجميع التلاميذ، وفى ضوء ذلك أصبح الزمن المناسب للإجابة عن الاختبار (٥٠) **دقيقة**.

- **الصورة النهائية للاختبار:**

فى ضوء أراء السادة المحكمين ونتائج التجربة الاستطلاعية، أصبح الاختبار فى صورته النهائية جاهز للتطبيق على عينه البحث الأساسية (**ملحق ٥**)، والجدول (٦) يوضح مواصفات اختبار التأهب الريادى.

جدول (٦) مواصفات اختبار التأهب الريادى

م	محاور التأهب الريادى	أرقام المفردات	مجموع المفردات	الدرجة العظمى	الوزن النسبى
١	التأهب الشخصى	١-٢-٣-٤-٥	٥	٥	٢٠٪
٢	التأهب القيمى	٦-٧-٨-٩-١٠	٥	٥	٢٠٪
٣	التأهب الإدارى	١١-١٢-١٣-١٤-١٥	٥	٥	٢٠٪
٤	التأهب التقنى	١٦-١٧-١٨-١٩-٢٠	٥	٥	٢٠٪
٥	التأهب التسويقى	٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥	٥	٥	٢٠٪
المجموع الكلى			٢٥	٢٥	١٠٠٪

ثانياً: بناء مقياس تشكيل الهوية المهنية

تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس من خلال الخطوات التالية:

- **تحديد هدف المقياس:** هدف إلى قياس قدرة التلميذ على وضع رؤية أولية لتوجهاته المهنية،وبناء تصور مستقبلى لمساره المهنى فى ضوء إعداده الأكاديمى ومعرفته لقدراته وإمكاناته المهنية.
- **تحديد أبعاد المقياس:** بعد الإطلاع على عدد من الأطر النظرية والدراسات التربوية التى استهدفت دراسة الهوية المهنية لأطياف متعددة من أفراد المجتمع، كدراسة (زينب سارى ٢٠١٨)، (هشام بشر ٢٠١٧)،(Noi, et.al ,2016)، (نسرين عبد الغنى ومنال محمد، ٢٠١٦)، (العنود الرشيدى وعلى الهولى، ٢٠١٥)، وفى ضوء خصائص عينة البحث، تم تحديد أبعاد المقياس على النحو التالى:

١- **الاستكشاف وفهم الذات المهنية:** استكشاف التلميذ لذاته المهنية وميوله وقدراته وإمكاناته التى تؤهله إليها وإدراكه لطبيعة مهمة العمل والأدوار المطالب بها، بغرض الوصول إلى أهداف محددة وقيم معينة ثابتة ومنها، الوصول إلى هوية محددة والوصول لمعنى ثابت لذاته وتوجهاته المهنية.

٢- **الرضا المهنى:** شعور التلميذ بالرضا عن خيارات العمل المتاحة لديه فى ظل مساره التعليمى، وفى إطار المهن المتاحة بالنظم المؤسساتية السائدة بالمجتمع، مع إدراكه للقيمة الاجتماعية المتميزة لمهنته المستقبلية .

٣- **الرؤية المهنية المستقبلية:** بناء التلميذ لرؤية مستقبلية إيجابية لمهنته تدعم التميز للارتقاء بمستوى طموحة المهنى،وبذلك تكون المقياس فى صورته الأولية من ثلاثة أبعاد، وتكون من (٣٣) عبارة فتضمن البعد الأول: الاستكشاف وفهم الذات المهنية (١٣) عبارة، بينما تضمن البعد الثانى: الرضا المهنى (١٠) عبارة، وتضمن البعد الثالث: الرؤية المهنية المستقبلية (١٠) عبارات، تم صياغة عبارات المقياس بصورة سلوكية مناسبة، يلى كل عبارة ثلاث استجابات (دائما – أحيانا – نادرا) يتم اختيار استجابة واحدة منهم لتعبر عن الإجابة الصحيحة، تم إعداد صفحة فى مقدمة المقياس تضمنت التعليمات العامة للمقياس ككل من حيث توضيح الهدف، الوقت المحدد للإجابة، طريقة الإجابة على المفردات، وقد تم مراعاة أن تكون التعليمات واضحة ودقيقة، وقد وزعت درجات العبارات الموجبة فى الاستجابات الثلاثة (دائماً – أحياناً – أبداً) كالتالى (٣-٢-١) درجه على الترتيب, ودرجات العبارات السالبة فى الاستجابات الثلاثة (دائماً – أحياناً – أبداً) كالتالى (٣-٢-١) درجة على الترتيب.

- **الضبط العلمي لمقياس تشكيل الهوية المهنية:**

– **صدق المقياس:** قـامت الباحثتان بحسـاب صدق مقياس تشكيل الهوية المهنية باستخدام صدق المحكمين وصدق المحتوى للاوشى، وتم عرض المقياس في صورته الأولية على عدد

(٨) من السادة المحكمين تخصص مناهج وطرق تدريس لإبداء ملاحظتهم حول مدى السلامة العلمية واللغوية لمفردات المقياس، مدى كفاية مفردات المقياس بكل بُعد، مدى مناسبة المفردات للبُعد المنتمية إليه، وقد تم حساب نسبة اتفاق السادة المحكمين على كل مفردة من مفردات المقياس من حيث مدى تمثيل مفردات المقياس لقياس تشكيل الهوية المهنية،كما تم حساب صدق المحتوى باستخدام معادلة "لاوشى (Johnston & Wilkinson,2009,5) "Lawshe لحساب نسبة صدق المحتوى (Content (CVR Validity Ratio) لكل مفردة من مفردات المقياس، ويوضح الجدول (٧) نسب اتفاق المحكمين ومعامل صدق لاوشي لمقياس تشكيل الهوية المهنية .

جدول (٧) متوسطات نسب الاتفاق بين المحكمين لصدق محتوى مقياس تشكيل الهوية المهنية (ن=٨)

المحور الاول (الاستكشاف وفهم الذات المهنية)		المحور الثاني (الرضا المهني)		المحور الثالث (الرؤية المهنية المستقبلية)	
رقم المفردة	متوسط نسبة الاتفاق (معامل صدق لاوشي)	رقم المفردة	متوسط نسبة الاتفاق (معامل صدق لاوشي)	رقم المفردة	متوسط نسبة الاتفاق (معامل صدق لاوشي)
١	٠,٧٥	١	١	١	٠,٧٥
٢	٠,٧٥	٢	٠,٧٥	٢	٠,٧٥
٣	١	٣	٠,٧٥	٣	١
٤	٠,٧٥	٤	٠,٧٥	٤	١
٥	١	٥	١	٥	٠,٧٥
٦	١	٦	١	٦	١
٧	١	٧	١	٧	١
٨	٠,٧٥	٨	١	٨	١
٩	١	٩	٠,٧٥	٩	٠,٧٥
١٠	٠,٧٥	١٠	١	١٠	١
١١	١				
١٢	١				
١٣	١				
نسبة صدق المحتوى للمقياس ككل				٠,٩٠	

يتضح من الجدول : أن نسبة صدق المحتوى لمفردات المقياس قد تراوحت من (٠.٧٥: ١)، بينما بلغت نسبة صدق المحتوى للمقياس ككل (٠.٩٠)؛ وهي نسب مقبولة كونها أكبر من ٠.٦٢ وهي النسبة التي حددها لاوشي لقبول المفردات، وبذلك تتوافر دلالة صدق المحتوى

للمقياس من خلال نسب الاتفاق المرتفعة بين المحكمين في تقدير مدى مناسبة المفردات للبُعد المنتمية إليه، وكذلك مدى مناسبة الأبعاد للمقياس المنتمية إليه.

- **الاتساق الداخلي:**

تم حساب الاتساق الداخلى (بين المفردات ومجموع البعد المنتمية إليه، وأيضاً بين الأبعاد والمجموع الكلى للمقياس)؛ وذلك بهدف التحقق من تجانس المقياس، حيث تم تطبيق المقياس على مجموعة قوامها (٧) تلاميذ من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية، والجدول (٨) يوضح نتائج ذلك الإجراء.

جدول (٨) معاملات الارتباط بين مجموع كل بُعد والمجموع الكلي لمقياس تشكيل الهوية المهنية (ن=٧)

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ر المحسوبة
١	الاستكشاف وفهم الذات المهنية	١٧.٠٨	٥.٧٥	٠.٩٠
٢	الرضا المهنى	١٤.٠٨	٦.١٠	٠.٩٥
٣	الرؤية المهنية المستقبلية	١٣.٦٢	٥.٢٤	٠.٩٢

يتضح من الجدول (٨) أن معاملات الارتباط بين مجموع كل بُعد والمجموع الكلي للمقياس تراوحت ما بين (٠.٩٠: ٠.٩٥)، وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)؛ مما يشير إلى الاتساق الداخلى للمقياس ككل.

- **حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق**

لإيجاد معامل الثبات استخدمت الباحثتان طريقة التطبيق وإعادة التطبيق على العينة الاستطلاعية، بفارق زمني قدرة (ثلاثة أسابيع)، والجدول التالى يوضح نتائج ذلك الإجراء.

جدول (٩) معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لمقياس تشكيل الهوية المهنية (ن=٧)

م	المحاور	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة ر المحسوبة
		م	ع	م	ع	
١	الاستكشاف وفهم الذات المهنية	١٧.٠٨	٥.٧٥	١٨.٨٥	٧.٩٥	٠.٨٥
٢	الرضا المهني	١٤.٠٨	٦.١٠	١٥.٠٠	٦.٥٤	٠.٩١
٣	الرؤية المهنية المستقبلية	١٣.٦٢	٥.٢٤	١٤.٧٧	٦.٣١	٠.٨٨
	المقياس ككل	٤٤.٧٧	١٦.٩٧	٤٨.٦٢	٢٠.٦٨	٠.٨٧

يتضح من الجدول (٩) وجود علاقة إيجابية دالة إحصائياً بين التطبيقين الأول والثاني بمختلف أبعاد المقياس، تراوحت قيمة معامل الارتباط المحسوب ما بين(٠.٨٥: ٠.٩١)، وهي أعلى من قيمتها الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ مما يشير إلى ثبات المقياس.

- **تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن مفردات المقياس** من خلال استخدام التسجيل التتابعي للزمن الذي يستغرقه كل تلميذ بالدراسة الاستطلاعية في الإجابة عن المقياس، ثم حساب متوسط الأزمنة لجميع التلاميذ، وبذلك أصبح الزمن المناسب للإجابة **(٣٠) دقيقة.**
- **الصورة النهائية للمقياس:** في ضوء ما سبق أصبح المقياس في صورته النهائية جاهز للتطبيق على عينه البحث الأساسية **(ملحق ٦)**، والجدول (١٠) يوضح مواصفات مقياس تشكيل الهوية المهنية.

جدول (١٠) مواصفات مقياس تشكيل الهوية المهنية

م	أبعاد تشكيل الهوية المهنية	أرقام العبارات		المجموع
		العبارات الإيجابية	العبارات السلبية	
١	الاستكشاف وفهم الذات المهنية	١-٢-٤-٥-٩-١٠-١١	٣-٦-٧-٨-١٢-١٣	١٣
٢	الرضا المهنى	١٤-١٦-١٧-١٩-٢١-٢٣	١٥-١٨-٢٠-٢٢	١٠
٣	الرؤية المهنية المستقبلية	٢٤-٢٧-٣٠-٣٢-٣٣	٢٥-٢٦-٢٨-٢٩-٣١	١٠
	المجموع الكلى لعبارات المقياس			٣٣

سابعاً: التطبيق الميداني للبحث

وقد مر التطبيق الميداني للبحث بالمراحل التالية:

١- التطبيق القبلي لأدوات البحث:

تم تطبيق أدوات القياس على العينة الكلية للبحث، وذلك في بداية الفصل الدراسى الأول من العام الدراسى ٢٠١٩/٢٠٢٠؛ بهدف تحديد مستوى أداء التلاميذ على الأدوات والحصول على المعلومات القبلية التي تساعد في العمليات الإحصائية الخاصة بنتائج البحث لبيان مدى تكافؤ المجموعتين عينه البحث، تم استخدام اختبار (مان ويتني) للفروق بين المجموعتين على تلك الأدوات، وتوضح الجداول (١١)، (١٢) الفروق بين متوسطات الرتب للمجموعة التجريبية والضابطة، ومستوى الدلالة الإحصائية، لاختبار التأهب الريادي ومقياس الهوية المهنية قبلياً.

جدول (١١) قيمة "U"ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار التأهب الريادي قبلياً

أبعاد اختبار التأهب الريادي	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة
التأهب الشخصي	التجريبية	٩	٩.٧٨	٨٨	٢٩	غير دالة
	الضابطة	٨	٨.١٣	٦٥		
التأهب القيمي	التجريبية	٩	٧.١٧	٦٤.٥	١٩.٥	غير دالة
	الضابطة	٨	١١.٠٦	٨٨.٥		
التأهب الإداري	التجريبية	٩	٨.٨٣	٧٩.٥	٣٤.٥	غير دالة
	الضابطة	٨	٩.١٩	٧٣.٥		
التأهب التقني	التجريبية	٩	٨.٨٣	٧٩.٥	٣٤.٥	غير دالة
	الضابطة	٨	٩.١٩	٧٣.٥		
التأهب التسويقي	التجريبية	٩	٧.٨٣	٧٠.٥	٢٥.٥	غير دالة
	الضابطة	٨	١٠.٣١	٨٢.٥		
الدرجة الكلية	التجريبية	٩	٧.٢٨	٦٥.٥	٢٠.٥	غير دالة
	الضابطة	٨	١٠.٩٤	٨٧.٥		

يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لاختبار التأهب الريادي، وهذا يشير إلى تكافؤ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار التأهب الريادي قبلياً.

جدول (١٢) قيمة "U" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في مقياس الهوية المهنية قبلياً

أبعاد مقياس الهوية المهنية	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة
الاستكشاف وفهم الذات المهنية	التجريبية	٩	٩.٠٦	٨١.٥	٣٥.٥	غير دالة
	الضابطة	٨	٨.٩٤	٧١.٥		
الرضا المهني	التجريبية	٩	١٠.١٧	٩١.٥	٢٥.٥	غير دالة
	الضابطة	٨	٧.٦٩	٦١.٥		
الرؤية المهنية المستقبلية	التجريبية	٩	٧.٥٦	٦٨	٢٣	غير دالة
	الضابطة	٨	١٠.٦٣	٨٥		
الدرجة الكلية	التجريبية	٩	٨.٨٣	٧٩.٥	٣٤.٥	غير دالة
	الضابطة	٨	٩.١٩	٧٣.٥		

من الجدول (١٢) يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الهوية المهنية، وهذا يشير إلى تكافؤ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في مقياس الهوية المهنية قبلياً.

- **تدريس الأنشطة الإثرائية المقترحة**

تم تنفيذ تجربة البحث بمدرسة فاطمة الزهراء –للفصل الواحد إدارة مشتول السوق بمحافظة الشرقية حيث تتضمن عدد تلاميذ مناسب مقارنة بباقى مدارس التعليم المجتمعى؛ في ضوء الإحصائيات، هذا وقد قام بالتدريس للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة معلمة المدرسة (**باحثة دكتوراة تخصص مناهج وطرق تدريس الاقتصاد المنزلى)** وذلك تحت إشراف الباحثتين بعد تدريبها على دليل المعلم للنشاط الإثرائى وتوضيح الهدف من البحث وتوفير الأدوات والخامات المناسبة للأنشطة الإثرائية ، وعدد مناسب من كتاب وكراسة نشاط التلميذ، وقد تم الحرص على الالتزام بالخطة الزمنية لتدريس منهج الاقتصاد المنزلى الفعلى بالمدرسة، حيث تم تدريس المنهج المقرر بالإضافة إلى الأنشطة الإثرائية المقترحة على مدار الفصل الدراسى الأول للعام الدراسى ٢٠١٩/ ٢٠٢٠بواقع ثلاث أيام أسبوعياً ومخصص لكل يوم دراسى ثلاث حصص للمجموعة التجريبية، كذلك تم التدريس للمجموعة الضابطة بنفس التوقيت الزمنى حيث تم تدريس المنهج الفعلى المقرر بالخطة الدراسية فقط بالطرق التدريسية المعتادة فى نفس الفترة الزمنية المحددة.

- **التطبيق البعدى لأدوات البحث:**

بعد الانتهاء من التدريس لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة تم تطبيق أدوات البحث بعدياً، وقد تم التصحيح ورصد الدرجات تمهيداً لتحليل البيانات إحصائياً.

ثامناً:عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

فيما يلي عرض لنتائج البحث التي تم التوصل إليها للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه، وقد استخدمت الباحثتان الأساليب الاحصائية التالية:

- **اختبار مان ويتني** "**Mann – Whitney** " وذلك في التحقق من وجود فروق بين التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والتطبيق البعدي للمجموعة الضابطة في اختبار التأهب الريادي ومقياس الهوية المهنية.
- **اختبار ولكوكسون** "**Wilcoxon Test**" وذلك للتحقق من وجود فروق بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار التأهب الريادي ومقياس الهوية المهنية.
- تم حساب فعالية الأنشطة الإثرائية في الإقتصاد المنزلي القائمة على التعلم الخبراتى لمهن المستقبل لتعزيز التأهب الريادي وتشكيل الهوية المهنية بمدارس التعليم المجتمعي، من خلال معادلة "**ماك جويجان**"

اختبار صحة الفرض الأول:

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة البحث والذي ينص على:"ما فاعلية أنشطة إثرائية في الإقتصاد المنزلي قائمة على التعلم الخبراتى لمهن المستقبل لتعزيز التأهب الريادى لتلاميذ مدارس التعليم المجتمعي عينة البحث؟"، قامت الباحثتان بالتحقق من صحة الفرض الأول الذى ينص على**"يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (≤٠,٠٥) بين متوسطى رتب درجات تلاميذ المجموعة الضابطة وتلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدى لاختبار التأهب الريادى لصالح المجموعة التجريبية**"

ولتوضيح الفروق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التأهب الريادي البعدى، تم استخدام اختبار مان ويتني "Mann – Whitney " للمجموعات المستقلة في حالة الإحصاء اللابارامتري (نظراً لأن حجم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة أقل من ٣٠)، ويوضح الجدول (١٣) قيمة (U) ودلالتها الإحصائية

للفروق بين التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في أبعاد اختبار التأهب الريادي والدرجة الكلية له.

جدول (١٣) قيمة "U"ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة في أبعاد اختبار التأهب الريادي البعدى والدرجة الكلية بعدياً

أبعاد اختبار التأهب الريادي	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة
التأهب الشخصي	التجريبية	٩	١٣	١١٧	صفر	٠.٠١
	الضابطة	٨	٤.٥	٣٦		
التأهب القيمي	التجريبية	٩	١٣	١١٧	صفر	٠.٠١
	الضابطة	٨	٤.٥	٣٦		
التأهب الإداري	التجريبية	٩	١٣	١١٧	صفر	٠.٠١
	الضابطة	٨	٤.٥	٣٦		
التأهب التقني	التجريبية	٩	١٣	١١٧	صفر	٠.٠١
	الضابطة	٨	٤.٥	٣٦		
التأهب التسويقي	التجريبية	٩	١٢.٨٩	١١٦	١	٠.٠١
	الضابطة	٨	٤.٦٣	٣٧		
الدرجة الكلية	التجريبية	٩	١٣	١١٧	صفر	٠.٠١
	الضابطة	٨	٤.٥	٣٦		

يتضح من الجدول (١٣) أن قيم "U" جاءت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأعلى)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في أبعاد اختبار التأهب الريادي والدرجة الكلية بعدياً، **ومن ثم يتم قبول الفرض الأول.**

اختبار صحة الفرض الثاني:

كما تم التحقق من صحة الفرض الثاني الذي ينص على **"يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (≤٠.٠٥) بين متوسطى درجات التلاميذ بالمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التأهب الريادى لصالح التطبيق البعدى".**

ولتوضيح الفروق بين متوسطي رتب درجات التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد اختبار التأهب الريادي والدرجة الكلية، استخدمت الباحثة **اختبار ولكوكسون "Wilcoxon Test"**للمجموعات المرتبطة في حالة الإحصاء اللابارامتري (نظراً لأن حجم المجموعة التجريبية = ٩ أي أقل من ٣٠)، ويوضح الجدول (١٤) قيمة (Z) ودلالتها الإحصائية للفروق بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد اختبار التأهب الريادي والدرجة الكلية.

جدول (١٤) قيمة (Z) ودلالتها الإحصائية للفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد اختبار التأهب الريادي والدرجة الكلية

أبعاد اختبار التأهب الريادي	الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
التأهب الشخصي	السالبة	صفر	صفر	صفر	٢.٧٠١	دالة عند ٠.٠١
	الموجبة	٩	٥	٤٥		
التأهب القيمي	السالبة	صفر	صفر	صفر	٢.٨١	دالة عند ٠.٠١
	الموجبة	٩	٥	٤٥		
التأهب الإداري	السالبة	صفر	صفر	صفر	٢.٧٢	دالة عند ٠.٠١
	الموجبة	٩	٥	٤٥		
التأهب التقني	السالبة	صفر	صفر	صفر	٢.٦٩٤	دالة عند ٠.٠١
	الموجبة	٩	٥	٤٥		
التأهب التسويقي	السالبة	صفر	صفر	صفر	٢.٧٥٤	دالة عند ٠.٠١
	الموجبة	٩	٥	٤٥		
الدرجة الكلية	السالبة	صفر	صفر	صفر	٢.٦٧٧	دالة عند ٠.٠١
	الموجبة	٩	٥	٤٥		

يتضح من الجدول (١٤) أن قيم "Z" جاءت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد اختبار التأهب الريادي والدرجة الكلية (متوسط الرتب الأعلى)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في أبعاد اختبار التأهب الريادي والدرجة الكلية لصالح التطبيق البعدي، **وبذلك يتم قبول الفرض الثانى.**

- **<u>حساب فاعلية الأنشطة الإثرائية في الإقتصاد المنزلي القائمة على التعلم الخبراتى لمهن المستقبل لتعزيز التأهب الريادي بمدارس التعليم المجتمعي، من خلال معادلة "ماك جويجان"</u>**

ولبيان فاعلية المعالجة التجريبية (الأنشـــطة الإثرائية في الاقتصـــاد المنزلي القائمة على التعلم الخبراتى لمهن المســـتقبل لتعزيز التأهب الريادي بمدارس التعليم المجتمعي للتلاميذ عينة البحث)، تم حساب الفعالية، وذلك كما يوضحها الجدول (١٥).

جدول(١٥) فاعلية الأنشطة الإثرائية في الإقتصاد المنزلي القائمة على التعلم الخبراتى لمهن المستقبل لتعزيز التأهب الريادي بمدارس التعليم المجتمعي (الفصل الواحد)

أبعاد اختبار التأهب الريادي	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	الدرجة العظمي	قيمة (G) %
التأهب الشخصي	٠.٨٩	٤.٦٧	٥	٩٢٪
التأهب القيمي	٠.٥٦	٤.٧٨	٥	٩٥٪
التأهب الإداري	٠.٣٣	٤.٦٧	٥	٩٢.٩٣٪
التأهب التقني	٠.٦٧	٤.٦٧	٥	٩٢.٤٪
التأهب التسويقي	٠.٤٤	٤.٣٣	٥	٨٥.٣١٪
الدرجة الكلية	٢.٨٩	٢٣.١١	٢٥	٩١.٤٥٪

يتضح من الجدول السابق أن فاعلية الأنشطة الإثرائية في الإقتصاد المنزلي القائمة على التعلم الخبراتى لمهن المستقبل لتعزيز التأهب الريادي بمدارس التعليم المجتمعي للتلاميذ عينة البحث كبيرة، حيث جاءت قيم الفعالية لأبعاد اختبار التأهب الريادي في المدى (٨٥.٣١٪-٩٥٪)، وبالنسبة للمقياس ككل ٩١.٤٥٪ ، **وبذلك تم قبول الفرض الأول والثانى ويكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثالث للبحث.**

<u>تفسير النتائج المتعلقة بالفرض الأول والثانى:</u>

أسفرت النتائج أن الأنشطة الإثرائية كان لها تأثير دال إحصائياً بين متوسطى رتب درجات تلاميذ المجموعة الضابطة وتلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدى لاختبار التأهب الريادى لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك بين متوسطى رتب درجات التلاميذ بالمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار التأهب الريادى لصالح التطبيق البعدى.

يمكن إرجاع هذه النتائج إلى الأسباب التالية:

- بناء الأنشطة الإثرائية في ضوء مهن المستقبل استوجب توفير محتوى تعليمي يناسب

زيادة وعي التلاميذ بالمعارف والمتطلبات والمهارات المهنية لتلك المهن المختلفة؛ مما أدى لبروز مهارات التأهب الريادي (شخصى، قيمى، إدارى، تقنى، تسويقى) لكونها عامل مشترك ورئيس بكل المهن التي تم تناولها.

- تقديم الأنشطة الإثرائية بتسلسل منطقي؛ حيث تم تقديم بنية معرفية صريحة عن التأهب الريادي ببداية كل نشاط، بما عكس أثرها على زيادة وعى التلاميذ بمهارات التأهب الريادي بالمجموعة التجريبية عن أقرانهم بالمجموعة الضابطة.
- تم إدارة موقف التعلم بالأنشطة الإثرائيةبتوظيف مراحل التعلم الخبراتى الذى أتاح للتلميذ المرور بالخبرات الحسية المرتبطة بموضوع التعلم، ثم ملاحظة الخبرة الحسية والتأمل فيها، يلى ذلك تكوينه للمفاهيم والتعميمات الجديدة التي يستنتجها من الملاحظات والتأملات التي يقوم بها حول الخبرة الحسية، ثم يطبق التلميذ المفاهيم والمهارات المكتسبة في المواقف المهنية والعملية الجديدة، تلك الخطوات السابقة كان محور تعلمها الأساسى بأنشطة التعليم والتعلم "المهن المستقبلية "، وبالتالي أتاح ذلك تقديم دعم تعليمى كاف لغرس مهارات التأهب الريادى من خلال تقديم عدد مناسب من مهن المستقبل التي يمكن للتلاميذ التوجه إليها بمستقبلهم المهني، واستعراض مهارات التأهب الريادى بكل مهنة، وإتاحة مواقف لمحاكاة المهن أدى للمشاركة الفعالة من التلاميذ؛ مما ساعد على إحداث تعلم وظيفى بعمق لمهارات التأهب الريادى ببيئة التعلم التكيفية المناسبة لمحاكاة أداء المهن المستقبلية.
- تضمن كتيب التلميذ عدد وفير من الأنشطة التي تستهدف تحديد مهارات التأهب الريادى بعدد كبير من المهن، مما ساهم في تكوين شبكة معرفية ذهنية لمهارات التأهب الريادى التي تناسب المهن المستقبلية المطروحة بالأنشطة، مما زاد من تكثيف الحافز لامتلاك

مهارات التأهب للأعمال الريادية بدءً من التأهب الشخصي الذى يحث التلميذ على امتلاك مهارة الطموح والمبادأة والابتكار والاعتماد على النفس والبحث عن فرص مناسبة للعمل، التأهب القيمى الذى يحث التلميذ على امتلاك قيم احترام الوقت والتعاون والالتزام بعقد العمل وجودة المنتج والأمانة، التأهب الإدارى الذى يحث التلميذ على امتلاك مهارة التخطيط المنظم وإدارة المخاطر واتخاذ القرار المناسب وإدارة الفريق وإدارة التغيير، التأهب التقنى الذى يحث التلميذ على امتلاك مهارة توظيف التقنيات التكنولوجية في سوق العمل، وصولاً للتأهب التسويقي الذي يحث التلميذ على امتلاك مهارة التسويق والاستباقية بكفاءة وفن التفاوض والإقناع لمواجهة تحديات سوق العمل.

- تقديم أنشطة إثرائية تبرز قصص نجاح واقعية لرواد أعمال بمهن مستقبلية تناسب المستوى الأكاديمى للتلاميذ؛ مما آثار شغفهم للتعرف على المهارات الريادية التي امتلكها هؤلاء الرواد للنجاح بأعمالهم، والذى بدوره انعكس على زيادة شغف التلاميذ لامتلاك مهارات التأهب الريادى ليكون هو بطل قصة النجاح التالية.

وتتفق هذه النتائج بصورة جزئية مع عدد من الدراسات ذات العلاقة كدراسة كلٍ من(Conrad & Hedin, 1995)، (Harwood, 2007)، (Casanovas, et al, 2010)، (سامية عبد الجواد، وآخرون، ٢٠١٦)، (جودت سعادة، هناء عمرو، ٢٠١٨)، (Martin, et al, 2018)، (محمود أحمد، ٢٠١٩)، حيث اتفقت هذه الدراسات حول فعالية التعليم الخبراتى، وتوظيف الأنشطة الإثرائية في تنمية مهارات التفكير العليا والإلمام بها كالتفكير الإبداعى والمنطقى والناقد والأخلاقى، زيادة مستويات تقدير الذات، والتطور الاجتماعى والثقافى لدى المتعلمين، ومساعدتهم على التخطيط المستقبلي من أجل العمل في مهنة جديدة وتحسين نوعية الحياة. وهى جميعها مهارات يتسم بها الريادى المتأهب، كما تتفق النتائج الحالية مع نتائج دراسة (أسامه عبداللطيف ،٢٠٢٠) التي توصلت لفاعلية الأنشطة القائمة على مدخل مشروعات stem في تنمية مهارات ريادة الأعمال التى تعد الوجه الآخر لمهارات للتأهب الريادى.

اختبار صحة الفرض الثالث:

للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث والذي ينص على:"ما فاعلية أنشطة إثرائية فى الإقتصاد المنزلى قائمة على التعلم الخبراتى لمهن المستقبل لتشكيل الهوية المهنية لتلاميذ مدارس التعليم المجتمعي عينة البحث ؟"، قامت الباحثتان بالتحقق من صحة الفرض الثالث الذى ينص على:

"**يوجد فرق دال إحصائياًعند مستوى (≤٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعة الضابطة وتلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدى لمقياس الهوية المهنية لصالح المجموعة التجريبية**".

ولتوضيح الفروق بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الهوية المهنية، استخدمت الباحثتان **اختبار مان ويتني** "**Mann – Whitney** " للمجموعات المستقلة في حالة الإحصاء اللابارامتري (نظراً لأن حجم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة أقل من ٣٠)، ويوضح الجدول (١٦) قيمة (U) ودلالتها الإحصائية للفروق بين التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة في أبعاد مقياس الهوية المهنية والدرجة الكلية له.

جدول (١٦) قيمة "U" ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والضابطة في أبعاد مقياس الهوية المهنية والدرجة الكلية له بعديًا

أبعاد مقياس الهوية المهنية	المجموعة	ن	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة
الاستكشاف وفهم الذات المهنية	التجريبية	٩	١٣	١١٧	صفر	٠.٠١
	الضابطة	٨	٤.٥	٣٦		
الرضا المهني	التجريبية	٩	١٣	١١٧	صفر	٠.٠١
	الضابطة	٨	٤.٥	٣٦		
الرؤية المهنية المستقبلية	التجريبية	٩	١٣	١١٧	صفر	٠.٠١
	الضابطة	٨	٤.٥	٣٦		
الدرجة الكلية	التجريبية	٩	١٣	١١٧	صفر	٠.٠١
	الضابطة	٨	٤.٥	٣٦		

يتضح من الجدول (١٦) أن قيم "U" جاءت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح المجموعة التجريبية (متوسط الرتب الأعلى)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في أبعاد مقياس الهوية المهنية والدرجة الكلية له بعدياً لصالح المجموعة التجريبية، **وبذلك يتم قبول الفرض الثالث.**

اختبار صحة الفرض الرابع:

كما تم التحقق من صحة الفرض الرابع الذي نص على" **يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (≤٠.٠٥) بين متوسطي رتب درجات التلاميذ بالمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدى لمقياس الهوية المهنية لصالح التطبيق البعدى**".

ولتوضيح الفروق بين متوسطي رتب درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس الهوية المهنية والدرجة الكلية له، تم استخدام **اختبار ولكوكسون " Wilcoxon Test**" للمجموعات المرتبطة في حالة الإحصاء اللابارامتري (نظراً لأن حجم المجموعة التجريبية = ٩ أي أقل من ٣٠)، ويوضح الجدول (١٧) قيمة (Z) ودلالتها الإحصائية للفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس الهوية المهنية والدرجة الكلية

جدول (١٧) قيمة (Z) ودلالتها الإحصائية للفروق بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس الهوية المهنية والدرجة الكلية له

أبعاد مقياس الهوية المهنية	الرتب	عدد الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
الاستكشاف وفهم الذات المهنية	السالبة	صفر	صفر	صفر	٢.٦٨٩	دالة عند ٠.٠١
	الموجبة	٩	٥	٤٥		
الرضا المهني	السالبة	صفر	صفر	صفر	٢.٦٩٩	دالة عند ٠.٠١
	الموجبة	٩	٥	٤٥		
الرؤية المهنية المستقبلية	السالبة	صفر	صفر	صفر	٢.٦٨	دالة عند ٠.٠١
	الموجبة	٩	٥	٤٥		
الدرجة الكلية	السالبة	صفر	صفر	صفر	٢.٦٦٨	دالة عند ٠.٠١
	الموجبة	٩	٥	٤٥		

يتضح من الجدول (١٧) أن قيم "Z" جاءت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية في أبعاد مقياس الهوية المهنية والدرجة الكلية له (متوسط الرتب الأعلى)، مما يشير لوجود فرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية في أبعاد مقياس الهوية المهنية والدرجة الكلية له لصالح التطبيق البعدي، **وبذلك يتم قبول الفرض الرابع.**

- **حساب فاعلية الأنشطة الإثرائية في الإقتصاد المنزلي القائمة على التعلم الخبراتى لمهن المستقبل لتشكيل الهوية المهنية بمدارس التعليم المجتمعي للتلاميذ عينة البحث، من خلال معادلة "ماك جويجان"**

ولبيان فاعلية المعالجة التجريبية (الأنشـــطة الإثرائية في الاقتصـــاد المنزلي القائمة على التعلم الخبراتى لمهن المستقبل لتشكيل الهوية المهنية بمدارس التعليم المجتمعي للتلاميذ عينة البحث)، تم حساب الفعالية، وذلك كما يوضحها الجدول (١٨).

جدول(١٨) فاعلية الأنشطة الإثرائية في الإقتصاد المنزلي قائمة على التعلم الخبراتى لمهن المستقبل لتشكيل الهوية المهنية بمدارس التعليم المجتمعي لعينة البحث

أبعاد مقياس الهوية المهنية	المتوسط القبلي	المتوسط البعدي	الدرجة العظمي	قيمة (G) %
الاستكشاف وفهم الذات المهنية	١٤.٨٩	٣٥.٨٩	٣٩	٨٧.١٪
الرضا المهني	١٢.٤٤	٢٦.٢٢	٣٠	٧٨.٥٪
الرؤية المهنية المستقبلية	١١.٧٨	٢٦.٤٤	٣٠	٨٠.٥٪
الدرجة الكلية	٣٩.١١	٨٨.٥٦	٩٩	٨٢.٦٪

يتضح من الجدول (١٨) أن فاعلية الأنشطة الإثرائية في الاقتصاد المنزلي القائمة على التعلم الخبراتى لمهن المستقبل لتشكيل الهوية المهنية بمدارس التعليم المجتمعي كبيرة، حيث جاءت قيم الفعالية لأبعاد مقياس الهوية المهنية في المدى (٧٨.٥٪ – ٨٧.١٪)، وبالنسبة للمقياس ككل٨٢.٦٪ ، **وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة البحث.**

تفسير النتائج المتعلقة بالفرض الثالث والرابع:

أسفرت النتائج أن الأنشطة الإثرائية كان لها تأثير دال إحصائياً بين متوسطرتب درجات تلاميذ المجموعة الضابطة وتلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق البعدى لمقياس الهوية المهنية لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك بين متوسطى رتب درجات التلاميذ بالمجموعة التجريبية في التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الهوية المهنية لصالح التطبيق البعدى".

ويمكن أن تُعزى هذه النتائج إلى الأسباب التالية:

- تصميم الأنشطة الإثرائية بطريقة تستثير استكشاف التلميذ لذاته المهنية وميوله وقدراته وإمكاناته التي تؤهله إليها وإدراكه لطبيعة مهمة العمل والأدوار المطالب بها، بغرض الوصول إلى أهداف محددة وقيم معينة ثابتة ومنها الوصول إلى هوية محددة والوصول لمعنى ثابت لذاته وتوجهاته المهنية.
- تركيز الأنشطة الإثرائية عند تصميمها على مهن مستقبلية ذات رواج مجتمعى وذو عائد مادى مناسب، ويُقبل على امتهانها فئة كبيرة من أطياف المجتمع، وهو ما زاد من شعور التلميذ بالرضا عن خيارات العمل المتاحة لديه فى ظل مساره التعليمى، مع إدراكه للقيمة الاجتماعية المتميزة لمهنته المستقبلية، وبالتالى شعوره بالرضا المهني.
- تصميم الأنشطة الإثرائية بطريقة استشرافية تستهدف بناء التلميذ لرؤية إيجابية لمهنته المستقبلية، من خلال رسم منظور مستقبلى يدعم التميز للارتقاء بمستوى طموحة المهنى بالمستقبل.
- توفير بيئة تعليمية ثرية قائمة على التعلم الخبراتي، والذى أتاح تطبيقات عملية لنماذج مصغرة من المهن التى اختارها التلاميذ كمهن مستقبلية بمواقف تعليمية جديدة يستكشف من خلالها التلميذ ذاته المهنية بجو مفعم بالرضا المهني، والذي يؤثر بشكل ايجابي على بناء منظور مستقبلى مشرق لمهنته المستقبلية، بما يعكس تشكيل الهوية المهنية المستقبلية للتلاميذ.

وتتفق هذه النتائج بصورة جزئية مع عدد من الدراسات ذات العلاقة كدراسة كلٍ من (علياء السيد، ٢٠٢٠)، (Council & Council, 2012)، (Harwood, 2007)، (Conrad &

(Hedin, 1995 حيث اتفقت هذه الدراسات حول فعالية التعلم الخبراتى وأهمية توظيف الأنشطة الإثرائية في التدريس لما لها من نتائج إيجابية على تحسين العملية التعليمية، وإكساب المتعلمين مهارات وممارسات لازمة للحياة، إلى جانب أثرها على الجانب الوجدانى للمتعلم كاكتشاف وتقدير الذات والاستقلالية، وتزويدهم بالأنشطة والمهام التعليمية القائمة على المهن المستقبلية؛ مما يمدهم بخبرات تعليمية ومهنية ذات جودة تؤهلهم لاختيار مهنتهم في المستقبل، وهى جميعها عوامل تساعد على تعزيز وتشكيل الهوية المهنية للتلاميذ ، كما تتفق النتائج الحالية مع دراسة كل من(أسامه عبد اللطيف ،٢٠٢٠)، (حمدان إسماعيل ،٢٠١٧)، (سمر محمد وآخرون ،٢٠١٥) على فاعلية الأنشطة الإثرائية في تنمية الميول المهنية، التى قد تسهم بعد ذلك بتشكيل الهوية المهنية المستقبلية .

اختبار صحة الفرض الخامس:

للإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث والذى ينص على "ما العلاقة الارتباطية بين درجات التلاميذ في كلٍ من مقياس التأهب الريادي والهوية المهنية بعد تدريس الأنشـــطة الإثرائية؟" قامت الباحثتان بالتحقق من صحة الفرض الخامس الذى ينص على:

" توجد علاقة ارتباطية موجبة بين درجات التلاميذ في كلٍ من اختبار التأهب الريادي ومقياس الهوية المهنية بعد تدريس الأنشطة الإثرائية المقترحة"

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط البسيط سبيرمان، وذلك لحساب معامل الارتباط بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في كل من اختبار التأهب الريادي ومقياس الهوية المهنية بعدتدريس الأنشـــطة الإثرائية المقترحة، ويبين الجدول (١٩) قيمة معامل الارتباط ومستوى دلالته.

جدول (١٩) معامل الارتباط بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في كل من اختبار التأهب الريادي ومقياس الهوية المهنية بعد تدريس الأنشطة الإثرائية المقترحة

معاملات الارتباط	اختبار التأهب الريادي	اتجاه العلاقة	قوة العلاقة	مستوى الدلالة
مقياس الهوية المهنية	٠.٩٠١	موجبة	قوية	٠.٠١

من الجدول (١٩) يتضح أنه يوجد ارتباط طردي قوي بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في كل من اختبار التأهب الريادي ومقياس الهوية المهنية بعد تدريس الأنشطة الإثرائية المقترحة، حيث جاءت قيمة "ر" دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠١ وقيمتها، (٠.٩٠١)، **وبذلك يتم قبول الفرض الخامس وتكون قد تمت الإجابة عن السؤال الخامس من أسئلة البحث.**

تفسير النتائج المتعلقة بالفرض الخامس:

أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بيندرجات تلاميذ المجموعة التجريبية علي مقياس الهوية المهنية (ككل) ودرجاتهم علىاختبار التأهب الريادى (ككل)، ويمكن تفسير هذه النتائج فى ضوء نتائج عدد من الدراسات ذات العلاقة وما يطالعنا به التراث النظرى فهناك علاقة وثيقة بين عملية اتخاذ القرار المهنى وبين اكتساب ثقافة ريادة الأعمال، فاتخاذ القرار المهنى السليم يختصر الطريق أمام الأفراد الرياديين، ومساعدتهم على التكيف السريع مع الظروف غير المتوقعة، والتي تتميز بالمخاطرة وعدم الخضوع لأفكار الآخرين (إيمان إمام، ٢٠١٩)، كما أن فهم الفرد لهويتة المهنية ينعكس على قدرته فى التعامل مع المشكلات المرتبطة بأهدافه وأدواره فى المهنة (سلاف مشرى، ٢٠١٨)، واكتسابه لمهارات الريادى المتأهب، وهى الشخصية القوية المرنة، التنافسية، تقبل التغيير، تمتلك القيم والأخلاقيات المهنية، والقدرة على تحريك رؤوس الأموال لإنشاء أعمال جديدة، أو تطوير أعمال قائمة بالفعل (Fatoki& Oni, 2015)، وفى هذا السياق المتصل توصلت دراسة (أسامه عبد اللطيف،٢٠٢٠) لوجود ترابط بين ريادة الأعمال والميول المهنية، وكذلك دراسة (منى أحمد ، ٢٠١٣) التى بينت الترابط الايجابى بين ريادة الأعمال والاتجاة نحو العمل الحر، هذا وقد أسهم التعلم الخبراتى بشكل رصين فى استكشاف الهوية المهنية للتلاميذ ورسم منظور مستقبلى لمهنة المستقبل من خلال توجيه التلاميذ لإكتساب المهارات الريادية الشخصية والقيمية والإدارية والتقنية والتسويقية التى انعكست بشكل تلقائى على الرضا المهنى للتلميذ بمواقف المحاكاة العملية لمهن المستقبل .

وبناء على ذلك، يتضح مدى العلاقة بين التأهب الريادى والهوية المهنية، فلكلٍ منهما تأثير إيجابى مناسب على الآخر، فتعلم التلاميذ لمهارات التأهب الريادى انعكس بشكل إيجابى على تعزيز الهوية المهنية لديهم.

توصيـــات البحـــث:

فى ضوء نتائج البحث، أمكن التوصل إلى عدد من التوصيات وهى:

- إعادة النظر في برامج ومناهج التعليم الجامعى وما قبل الجامعى بما يسهم فى تطوير المهارات والمعارف والجوانب الوجدانية الداعمة لتكوين عادات العمل والإنتاج.
- تزويد المؤسسات التعليمية بإطار للمهارات اللازمة والداعمة لمهن المستقبل وفرص العمل المتاحة عند إعداد برامجها ومناهجها المختلفة.
- توجيه الاهتمام الكافى للجوانب الوجدانية المرتبطة بتكوين اتجاهات إيجابية نحو العمل والإنتاج.
- استحداث مقرر "ريادة الأعمال" بمناهج مدارس التعليم المجتمعى؛ بما يثرى مهارات التلاميذ الريادية لمواجهه سوق العمل.
- تبنى معلمين مدارس التعليم المجتمعى"للتعلم الخبراتي" كمدخل تدريسى مناسب يجمع بين النظرية والتطبيق العملى؛ لتوفير بيئة تعلم مناسبة لخصائص التلاميذ وطبيعة مناهج التعلم.
- تنفيذ دورات توعوية لتلاميذ مدارس التعليم المجتمعي عن " حاضنات ريادة الأعمال " ودورها في تقديم أوجه الدعم المختلفة لأصحاب المشروعات الصغيرة، لما فى ذلك من بث طاقة حماسيه للتلاميذ للتوجه إلى العمل الحر والبحث عن هويتهم المهنية بعمر زمنى صغير.

مقترحات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث تقترح الباحثتان إجراء البحوث المستقبلية التالية:

- فاعلية توظيف استراتيجية عقود التعلم فى تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية التفكير المنتج والدافعية للإنجاز بمدارس التعليم المجتمعى.
- فاعلية استخدام التعلم الخبراتى في تدريس الاقتصاد المنزلى لتنمية الذكاء الإبداعى وعادات العمل بمدارس التعليم المجتمعى.
- فاعلية وحدة إثرائية بالاقتصاد المنزلى قائمة على تطبيقات الحوسبة السحابية في زيادة الوعى بالمهن المستقبلية ومهارات استشراف المستقبل للتلاميذ بمدارس التعليم المجتمعى.

المراجـــــع:

أولاً: المراجع العربية

- آمال سيد مسعود (٢٠٠٨): إتاحة التعليم المجتمعى للأطفال غير الملتحقين بنظام التعليم وفق معايير الجودة في مصر دراسة ميدانية، **مجلة رابطة التربية الحديثة**، المجلد (١)، العدد (٣)، ص ص ١٧-١٣٨.
- أحمد حسن عمر (٢٠١٧): **الثورة الصناعية الرابعة**، الاقتصاد والمحاسبة، نادى التجارة.
- أحمد على خطاب (٢٠١٩): فاعلية برنامج تدريبى مقترح قائم على التطبيقات الحياتية للرياضيات لمعلمات مدارس التعليم المجتمعى في تنمية الحس الرياضى والأداء التدريسى لديهن، **مجلة تربويات الرياضيات، الجمعية المصرية لتربويات الرياضيات**، المجلد (٢٢)، العدد (٨)، يوليو، ص ص ٦- ٩٨.

- أحمد غنيمى مهناوى (٢٠١٤): دور التعليم الثانوى الفنى المزدوج في إكساب طلابه ثقافة ريادة الأعمال لمواجهة مشكلة البطالة في مصر، السعودية، **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، العدد (٥٢)، الجزء الثانى، ص ص ٣١٣- ٣٦١.
- أحمد ماهر يونس (٢٠٠٥): فاعلية برنامج لتطوير الأنشطة الصفية واللاصفية في ضوء المستويات المعيارية بمناهج الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارة كتابة البحوث التاريخية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، المجلد (٨)، أغسطس، ص ص ١٥-٦٠.
- أحمد محمد قنديل، نبراس كاظم، علاء حسين الطرفى، أحمد عبد الله الشمرى (٢٠١٩): دور خصائص المنظمة الذكية في تعزيز التأهب الريادى عن طريق تبنى سلوكيات العمل الاستباقية، بحث استطلاعى تحليلى لآراء عينة من مديرى شركة آسيا سيل للاتصالات المتنقلة، **المجلة العراقية للعلوم الإدارية**، المجلد (١٥)، العدد (٦١)، ص ص ٢٧١- ٣٠٩.
- أسامه جبريل عبد اللطيف (٢٠٢٠): برنامج أنشطه قائم على مدخل مشروعات stem لتنمية مهارات ريادة الأعمال و الميول المهنية نحو مجالات stem وفهم المبادئ العلمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة البحث العلمى في التربية**، كلية الآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، العدد(٢١)، المجلد (٦)، يونيه، ص ص ٣٤٨-٣٩٥.
- أسماء مراد زيدان (٢٠١٨): تصور مقترح لتنمية مهارات ريادة الأعمال والتوظيف لدى طلاب جامعة القاهرة فى ضوء مدخل إدارة الجودة الشاملة، **مجلة العلوم التربوية**، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، المجلد (٢٦)، العدد (٤)، أكتوبر، ص ص ١٤٦-٢٦٨.

- التقرير العالمى لرصد التعليم للجميع ٢٠٠٩/ ٢٠١٠ ، منشورات اليونسكو.
- الجوهرة تركى العطيشان (٢٠١٥): تعليم ريادة الأعمال والمناهج التعليمية، **مجلة رواد الأعمال**، العدد (٢٥).
- العنود مبارك الرشيدى،على اسماعيل الهولى (٢٠١٥): وعى معلمات المرحلة الابتدائية بهوية الدور كمدخل لقياس الهوية المهنية للمعلم، **مجلة دراسات تربوية ونفسية**، كلية التربية، جامعة الزقازيق،العدد (٨٨)، يوليو،ص ص ٢٧١-٣١١.
- المجالس القومية المتخصصة (٢٠١٠): **تقرير المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى والتكنولوجيا، الدورة الثامنة والعشرون**، القاهرة، سبتمبر، ص ٩٩- ١٠٠.
- المركز الوطنى لتنمية الموارد البشرية، ووكالة الإنماء الكندية الدولية (٢٠٠٨): دليل الوعى المهنى، مشروع المنار،استرجع بتاريخ ٢٠٢٠/٢/٣، متاح على:http://www.almanar.jo/almanarEn/linkclick.aspx?link=142&tabid=130&language=ar-jo
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (٢٠١٤): إعداد الشباب العربى لسوق العمل، استراتيجية لإدراج ريادة الأعمال ومهارات القرن ٢١ فى قطاع التعليم العربى، الجمهورية التونسية، **البرنامج العربى لتحسين جودة التعليم**.
- الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠١٥): **ريادة الأعمال والتوظيف بالتعليم الفنى**، استرجع٢٠٢٠/٢/١٣،متاح http://nagaae.eg/?p=1390
- أنيسة الحروب (١٩٩٩): **نظريات وبرامج في تربية المتميزين والموهوبين**، الأردن، عمان، دار الشريف.

- إيمان أحمد محمود (٢٠١٩): دور مدارس التعليم المجتمعى في زيادة الوعى بتمكين المرأة في المجتمع في بعض قرى محافظة الشرقية، **مجلة كلية التربية**، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، المجلد (١٩)، العدد (٢)، ص ص ٣٣٩-٣٩٥.
- إيمان محمد إمام (٢٠١٩): استخدام مدخل التعلم الخدمى فى تدريس الجغرافيا لتنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب المرحلة الثانوية الفنية الصناعية، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، العدد (١١١)، ابريل، ص ص ١-٧٩.
- إيمن عادل عيد (٢٠١٤): التعليم الريادى مدخل لتحقيق الاستقرار الاقتصادى والأمن الاجتماعى، المملكة العربية السعودية، الرياض، **المؤتمر السعودى الدولى لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال** "نحو بيئة داعمة لريادة الأعمال في الشرق الأوسط".
- بسام سمير الرميدى (٢٠١٨): تقييم دور الجامعات المصرية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب، استراتيجية مقترحة للتحسين، **مجلة اقتصاديات المال والأعمال**، العدد (٦)، ص ص ٣٧٢- ٣٩٤.
- تغريد عبدالله عمران (٢٠٠٤): برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الحرفية لدى المرأة فى برامج ما بعد الأمية، **مجلة العلوم التربوية**، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، المجلد (١٢)، العدد (٢)، يناير، ص ص ١٦٣-١٨٠.
- جنات عبد الغنى البكاتوشى، أمل محمد أحمد (٢٠٢٠): استخدام بعض الاستراتيجيات القائمة على المتعلم لتنمية بعض مهارات ريادة الأعمال لدى طفل الروضة، **مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة**، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٢١٩)، يناير، ص ١٥- ٨٤.
- جودت أحمد سعادة، لارا حسن خشاشنة (٢٠١٨): تدريس اللغة العربية لطالبات الصف السابع بأسلوبى انظر قبل أن تسمع وبناء الثقة والمحافظة عليها من أساليب

التعلم الخبراتى وأثر ذلك في الدافعية والتحصيل، **مجلة دراسات العلوم التربوية**، عمادة البحث العلمى، الجامعة الأردنية، المجلد (٤٥)، ص ص ٢٣٧-٢٥١

- جودت أحمد سعادة، هناء محمد عمرو (٢٠١٨): فعالية تطبيق أسلوبى طاولة روبين والدببة الثلاثة من أساليب التعلم الخبراتى، تدريس طالبات الصف الثامن، وأثر ذلك فى التحصيل والتفكير الإبداعى، **مجلة دراسات العلوم التربوية**، عمادة البحث العلمى، الجامعة الأردنية، المجلد (٤٥)، ص ص ٣٤٥-٣٦٠.
- حسين سالم الشرعة (٢٠٠٠): الأمن النفسى وعلاقته بوضوح الهوية المهنية، **مجلة مؤتة للبحوث والدراسات**، المجلد (١٥)، العدد (٣)، ص ص ١٥٧- ١٧٧.
- حمدان محمد إسماعيل (٢٠١٧): أثر أنشطه اثرائية فى الكيمياء قائمه على مدخل العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات stem فى تنمية الوعى بالمهن العلمية والميول المهنية لطلاب المرحلة الثانوية ذوى استراتيجيات التعلم العميق والسطحى، **المجلة المصرية للتربية العملية**، المجلد(٢٠)، العدد (٢)، فبراير.
- رانية سعيد البلوشية، منى عبد الله البحرانية، عبد الحميد سعيد حسن (٢٠١٩): فاعلية برنامج توجيه مهنى لتنمية الطموحات المهنية لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة جنوب الباطنة فى سلطنة عمان، **المجلة العلمية للبحوث والنشر العلمى**، المجلد (٣٥)، العدد (٧)، الجزء الثانى، يوليو، ص ص٦٣- ٩١.
- زايد مراد (٢٠١٠): الريادة والإبداع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة، **الملتقى الدولى حول المقاولتية**، التكوين وفرص الأعمال بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، جامعة محمد خضير بسكرة، الجزائر.

- رشيدة السيد الطاهر (٢٠١٠): التخطيط للتكامل بين الوحدات المستحدثة بالمدارس في ضوء المشاركة المجتمعية بمصر " تصور مقترح "، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.
- رضا السيد حجازى (٢٠١٥): مدارس التعليم المجتمعى وتمكين المجتمعات المحلية، **المؤتمر السنوي الثالث عشر**: العقد العربى لمحو الأمية ٢٠١٥-٢٠٢٤: توجهات وخطط وبرامج، مركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس، إبريل، ص ص ٧٣٣-٧٥١.
- رضا مسعد السعيد (٢٠١٢): **قضايا معاصرة في المناهج وطرق التدريس**، بحوث ودراسات، دمياط، مكتبة نانسى.
- زينب سارى (٢٠١٨): مسألة الهوية المهنية لدى الشباب الجامعى، **مجلة الحكمة للدراسات الاجتماعية**، مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع،العدد (١٥)، ص ص٣٠٣-٣١٨.
- زينب محمد أمين (٢٠١١): أثر مهام الويب في تنمية الوعى المهنى وإدارة الوقت لدى طلاب تكنولوجيا التعليم، **مجلة كلية التربية**، جامعة الإسكندرية، المجلد (٢١)، العدد (٥)، ص ص ١٤٥-٢٠٣.
- سامية سالم عبد الجواد، ولاء محمد عبده، ومحمد سعيد زيدان (٢٠١٦): فاعلية بعض الأنشطة الإثرائية في تدريس مادة علم النفس لتنمية مهارات التفكير الإبداعى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى، **مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية**، العدد (٨٥)، نوفمبر، ص ص ١٣٨-١٦٩.

- سعيد محمد، إيمان محمد، شهد فاضل (٢٠١٨): دور الذكاء الاستراتيجى وإسهاماته فى تعزيز السلوك الريادى لدى القيادات الأكاديمية: دراسة استطلاعية لأراء مجالس الكليات فى جامعة الموصل،**مجلة جامعة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية**، المجلد (٨)،العدد (٢)، ص ص ١٧٠-١٩٨.
- سلاف مشرى (٢٠١٨): الهوية المهنية للمدرس وعلاقتها بالالتزام بأخلاقيات المهنة، **مجلة الجامع فى الدراسات النفسية والعلوم التربوية**، العدد (٩)، سبتمبر، ص ص ٧٩- ٩٦.
- سلوى عبد المحسن المجنونى (٢٠١٠): تشكيل هوية الأنا وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة، **مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس**، المجلد (٤)، العدد (٣)،يوليو، ص ص ٢٦٩- ٣٢٠.
- سليمان عبد ربه مبارز (١٩٩١): وظائف التعليم غير النظامى في التنمية الريفية المتكاملة دراسة مقارنة في جمهورية مصر العربية والهند وتنزانيا، **رسالة دكتوراه** غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة.
- سمر محمد و رجب الميهى و حمدان إسماعيل (٢٠١٥): فاعلية تصميم أنشطه علمية إثرائية في ضوء مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع s.t.s في مادة الأحياء لتنمية الوعى بالمهن العلمية والميل نحو المادة لطلاب المرحلة الثانوية، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، كلية التربية،جامعة حلوان، المجلد (٢١)، العدد (٢)،ابريل، ص ص ٢٩٧-٣٤٨.
- شاكر جار الله الخشالى، أروى موسى بدران (٢٠٢٠): أثر المرونة التنظيمية في تعزيز التوجه الريادى، دراسة ميدانية على شركات تكنولوجيا المعلومات الأردنية،

المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، عمادة البحث العلمى، الجامعة الأردنية، المجلد (١٦)، العدد (١)، ص ص٩٣- ١٢٤.

- صبرينة أورارى (٢٠١٧): مساهمة بعض العوامل الأسرية فى تحديد الاختيارات المهنية للأبناء، دراسة ميدانية في آراء تلاميذ السنة الثانية بمؤسسات التعليم الثانوى لبلدية عنابة، **مجلة التواصل فى العلوم الإنسانية والاجتماعية**، العدد (٥٠)، يونية، ص ص ٢٧- ٤٠.
- عادل أحمد حسين (٢٠١٢): أثر استخدام بعض الاستراتيجيات التدريسية القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في دعم أنشطة الأركان التعليمية وتنمية التفكير الإبداعى والاتجاه نحو المدرسة لدى تلاميذ مدارس التعليم المجتمعى، **مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، المجلد (٢٣)، العدد (٩٠)، ص ص ١-٥٦.
- عبد السلام بشير الدويبى (٢٠١٤): ثقافة المبادرة توجهات اجتماعية سلوكية في الريادة وتأسيس المشروعات الصغرى، **المؤتمر السعودى الدولى لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال**: نحو بيئة داعمة لريادة الأعمال في الشرق الأوسط، كتاب أبحاث المؤتمر، السعودية، الرياض.
- عبد الله سهو الناصر (٢٠١٣): **التعليم غير النظامى فى الأردن**، وزارة التربية والتعليم، الأردن.
- عبير كمال عثمان (٢٠١٨): فاعلية أنشطة متكاملة فى تنمية معارف ومهارات ريادة الأعمال والاتجاه نحوها لدى طالبات شعبة الملابس الجاهزة بالمدرسة الثانوية الصناعية، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج.
- عزة صلاح سعد (٢٠١٩): تطوير مصفوفات المدى والتتابع لمناهج (علوم الحياة والأسرة) لتنمية عادات العمل والإنتاج لدى تلاميذ مدارس التعليم العام، **المؤتمر**

العلمى الدولى السادس (السابع والعشرون) للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، يوليو.

- عقيلى محمد أحمد (٢٠١٧): برنامج مقترح في اللغة العربية قائم على أبعاد الحوار الحضارى العالمى لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والتفكير الإيجابى لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط، المجلد (٣٣)، العدد (٢)، إبريل.
- علاء الدين عبد الحميد أيوب (٢٠١٥): فعالية برنامج قائم على الذكاء العملى فى تنمية مهارة ريادة الأعمال وحل المشكلات المستقبلية لدى طلاب المرحلة الثانوية، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد (٢١)، العدد (٣)، يوليو، ص ص ٢٩٩-٣٦٦.
- على أحمد الجمل (٢٠٠٥): **تدريس التاريخ في القرن الحادى والعشرين**، القاهرة، عالم الكتب.
- علياء على السيد (٢٠٢٠): أنشطة إثرائية لوحدة الكائنات الحية قائمة على مدخل العلوم والتكنولوجيا والهندسة والفنون والرياضيات STEAM لتنمية الحس العلمى والاستمتاع بتعلم العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، **مجلة البحث العلمى في التربية**، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، المجلد (٤)، العدد (٢١)، إبريل، ص ص ٢٣٦-٢٧٧.
- غادة أبو رية (٢٠١٨): تقارير لقاءات علمية ومشروعات متخصصة: تقرير عن الدورة الرابعة لقمة المعرفة ٢١- ٢٢ نوفمبر ٢٠١٧ تحت شعار المعرفة والثورة الصناعية الرابعة، **المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات**، المجلد (٥)، العدد (١)، ص ص ٣١٩- ٣٣١.

- فايزة أحمد السيد، آيات محمد عبد العال، جمال حسن إبراهيم (٢٠١٩): أثر استخدام استراتيجية التعليم التخيلى في تدريس التاريخ على تنمية مهارات التفكير المستقبلى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس التعليم المجتمعى، **مجلة كلية التربية**، جامعة أسيوط، المجلد (٣٥)، العدد (٢)، فبراير، ص ص ١-٤٤.
- فتون أحمد الغفير (٢٠١٥): أنموذج مقترح للمدرسة المجتمعية وسياساتها التربوية في مرحلة التعليم الأساسى في سورية فى ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة،**رسالة دكتوراه**، كلية التربية، جامعة دمشق.
- فواز بن محمد الصويط (٢٠٠٨): الاختيار المهنى وعلاقته بالتوافق النفسى لدى ضباط قاعدة الملك فهد الجوية، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- كوثر حسين كوجك ، لولو جيد داود (١٩٩٥): **المرجع في التربية الأسرية**، ط٢، القاهرة، عالم الكتب.
- محمد المهدى بن عيسى (٢٠١٠): **علم الاجتماع التنظيم "من سوسيولوجية العمل إلى سوسيولوجية المؤسسة"**، أمابلاست للطباعة والنشر، الجزائر.
- محمد ثابت فرعون، سعد على العنزى، عواد كاظم الخالدى (٢٠١٥): صياغة استراتيجية ريادة الأعمال لتطوير أنموذج المنظمات الذكية، بحث تطبيقى في شركات الاتصالات المتنقلة في العراق (زين العراق- آسيا سيل_ كورك)، **مجلة الغرى للعلوم الاقتصادية ولإدارية**، المجلد (٣٣)، العدد (١٠)، ص ص ١١٣-١٣٧.
- محمود إبراهيم الضبع (٢٠٠٦): **المناهج التعليمية، صناعتها وتقويمها**، ط٢، القاهرة الأنجلو المصرية.

- محمود سيد أبو سيف (٢٠١٦): استراتيجية مقترحة للتربية لريادة الأعمال بالتعليم قبل الجامعى المصرى فى ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة، **مجلة كلية التربية**، جامعة الأزهر، العدد (١٦٧)، الجزء الثانى، يناير، ص ص ١١- ٧٦.
- مرسى أبو بكر مرسى (٢٠٠٢): **أزمة الهوية في المراهقة والحاجة للإرشاد النفسى**، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
- ملك زعلوك (٢٠٠٤): **طرق تدريس التمكين، مدارس المجتمع كحركة اجتماعية فى مصر**، القاهرة، مطبعة الجامعة الأمريكية.
- منال كمال سليمان (٢٠١٩): آليات الشراكة المجتمعية بين المنظمات الحكومية ومنظمات المجتمع المدنى للتخفيف من مشكلات التسرب الدراسى من خلال مدارس التعليم المجتمعى، **مجلة الخدمة الاجتماعية**، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، المجلد (٤)، العدد (٦١)، يناير، ص ص ١٥-٨١.
- منظمة العمل الدولية (٢٠١٠): **ملخص الخطة القومية لتشغيل الشباب ٢٠١٠**، القاهرة، مكتب منظمة العمل الدولية لشمال أفريقيا.
- منى حمودة أحمد (٢٠١٣): فعالية استراتيجية مقترحة فى تدريس مقرر تخطيط وإدارة الإنتاج لتنمية مهارات ريادة الأعمال والاتجاه نحو العمل الحر والتحصيل المعرفى، **مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب**، المجلد (٣)، العدد (٣٨)، يونيو، ص ص ٢٩٤-٣٤٨.
- منى مصطفى زيتون (٢٠١٩): فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الأنشطة الموسيقية لتنمية بعض مهارات التعلم من أجل ريادة الأعمال لدى طفل رياض الأطفال، **مجلة كلية التربية**، كلية التربية، جامعة بور سعيد، العدد (٢٥)، يناير، ص ص ٣١٦- ٣٥٩.

- ناهد محمد عبد الفتاح (٢٠١١): فعالية بعض الأنشطة الإثرائية القائمة على نموذج التعلم البنائى في تنمية الموهبة العلمية لدى طلاب الصف الأول الثانوى بمدارس الاحساء، **مجلة التربية العملية**، المجلد (١٤)، العدد (٤).
- نسرين حسن سبحى (٢٠١٦): مدى تضمين مهارات القرن الحادى والعشرين فى مقرر العلوم المطور للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية، **مجلة العلوم التربوية**، المجلد (١)، العدد (١)، ص ص ٩-٤٤.
- نسرين محمد عبد الغنى،منال عبدالنعيم محمد(٢٠١٦): الهوية المهنية للمعلم وعلاقتها بالرضا المهنى وتقدير وتطوير الذات "بحث من منظور سردى "، **مجلة كلية التربية**، جامعة كفر الشيخ، المجلد (١٦)، العدد (٢)، ص ص ٣٤٦-٤١٦.
- نفوذ سعود أبو سعدة (٢٠١٢): فاعلية برنامج إرشادى لتنمية الطموح الأكاديمى لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة خان يونس،**رسالة ماجستير منشورة**، جامعة الأزهر، غزة.
- هالة سعيد أبو العلا (٢٠١٩): استراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الإبداع الجاد لتنمية عادات التميز ومهارات ريادة الأعمال المستقبلية لطالبات الاقتصاد المنزلى فى ضوء تعزيز القدرة التنافسية للتعليم النوعى، **المجلة التربوية**، كلية التربية، جامعة سوهاج، مجلد ٦٢، يونية ، ص ص ٨٣-١٦١.
- هبه محمد الصايغ: (٢٠١٩): دور طباعة المنسوجات في استراتيجية الدولة لدعم ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة، **مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية**، الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية، العدد (١٣)، ص ص ٦٢٢- ٦٤١

- هشام بركات بشر (٢٠١٧): استقصاء مستويات الهوية المهنية لدى معلمى الرياضيات بالمرحلة الابتدائية، **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية**، جامعة بابل، العدد (٣٢)، ص ص ٨٤-١٠٩.
- هناء محمد عمرو، جودت أحمد المساعيد (٢٠١٥): استخدام أسلوبى طاولة روبين والدبة الثلاثة من أساليب التعلم الخبراتى في تدريس العلوم لطالبات الصف الثامن الأساسى بمدينة عمان وأثرهما في التحصيل والتفكير الإبداعى، **رسالة ماجستير**، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- هيئة اليونيسف (٢٠١٤): **وثيقة معايير ضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم المجتمعى**، الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، ديسمبر.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠١٢): **دور الجمعيات الأهلية في التعليم المجتمعى ومدارس الفرصة الثانية**، القاهرة.
- ياسر سيد مهدى، شيماء أحمد أحمد (٢٠١٩): منهج مقترح في الفيزياء قائم على مهن المستقبل لتنمية المرونة المعرفية والاتجاه نحو صناعة التغيير والتحصيل العلمى لدى طلاب الثانوية الفنية، **إدارة البحوث والنشر العلمى (المجلة العلمية)**، المجلد (٢٥)، العدد (٧)، يوليو، ص ص ٤٨٩- ٥٥٣.
- يوسف ضامن الخطابية (٢٠٠٩): التوجهات المهنية عند الشباب الأردني: دراسة ميدانية، **المجلة الأردنية في العلوم الاجتماعية**، المجلد (٢)، العدد (٢)، الأردن.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Al-Swidi, A. & Al-Dhaafri, H. (2016): The Impact of Total Quality Management and Entrepreneurial Orientation on Organizational

Performance. **International Journal of Quality & Reliability Management**, 33 (5), 597- 614.

- Arzeni, S. (2014): Supporting Entrepreneurship in the Vocational Training System in Tunisia. OECD.
- British, C. (2018): Future Skills Supporting the UAE'S Future Workforce,Retrieved from http://bit.do/eV3vj.
- Baker, M. (2012): The Effect of Kolb's Experiential Learning Model on Successful Secondary Student Intelligence and Student Motivation ,Retrieved from: http://search.proquest.com/docview/1318596519.
- Casanovas, M, et al. (2010): Improving Creativity Results and its Implementation in Organization Using Creative Techniques through Experiential Learning Training,Retrieved from;www.researchgate.net.
- Coffield, F, Moseley, D. Hall, E, & Eccleston, K. (2004): **Learning Styles and Pedagogy in Post-16 Learning** : A Systematic and Critical Review.
- Conrad, D. & Hedin, D. (1995): National Assessment of Experiential Education: Summary and Implications. Kraft &Kielsmeier (eds). Experiential Learning in Schools and Higher Education. Boulder, Co: Kendall/Hunt, 382-403.
- Council, Teacher Advisory & Council, National Research, (2012): **Community Colleges in the Evolving STEAM Education Landscape: Summary of A Summit**: National Academies Press.
- De Ciantis, S. & Kirton, M. (1996): **A Psychometric Reexamination of Kolb's Experiential Learning Cycle Construct**: A Separation of Level. Style, and Process Educational and Psychological Measurement, 56(5), 809-820.
- Ernest, J. (2013): Impact of Experiential Learning on Cognitive Outcome in Technology and Engineering. Teacher Preparation, 24(2), 28-35.

- Fatoki, Olawale and Oni, Olabanji, A. (2015): The impact of Entrepreneurial alertness on the performance of immigrant-owned enterprises in south Africa, **journal of economics**, 6(3), 219-225.
- Frey, C. B.,&Osborne, M. A. (2017): The Future of Employment: How Susceptible are Jobs to Computerization?. **Technological Forecasting and Social Change,** 114, (254- 280).
- FYA. (2017): The New work smarts: thriving in the new work order,Retrieved from http://bit.do/eV3yg.
- Gerba, D. (2012): The Context of Entrepreneurship Education in Ethiopian universities. **Management Research Review,** 35 (3/4), 225- 244.
- Gottfredson, L.S. (2005): Using Gottfredson's Theory of Circumscription and Compromise in Career Guidance and Counseling. Career Development and Counseling: **putting Theory and Research to Work**, 4, 71- 100.
- Gregory, T., Salmons, A., &Zierahn, U. (2016): Racing with or Against the Machine? Evidence from Europe. Evidence from Europe. (July 15, 2016). **ZEW- Center for Europe Economic Research Discussion Paper**, 16- 53.
- Hanalainen, M. (2018): Principals Promoting Entrepreneurship Education: The Relationships between Development Activities and School Practices. **Journal of Entrepreneurship Education,** University of Technology, 21(2).
- Harwood, A. (2007): Lifelong Learning: The Integration of Experiential Learning "**Quality of Life Work**, 18(4), 89-96
- Hayton, J. (2015): Leadership and Management Skills in SMEs, Measuring Associations with Management Practices and Performance. London.
- Hijjawi, G,& Al-Shawabkeh, K. (2017):Impact Of Strategic Agility on Business Continuity Management (BCM): The Moderating Role of Entrepreneurial Alertness: An Applied Study in Jordanian

Insurance Companies, Canadian Center of Science and Education. **International Journal of Business and Management**, 12 (10), 155-165.

- Johnston , P, Wilkinson, k. (2009): Enhancing Validity of Critical Tasks Selected for College and University Program Portfolios**,** **National Forum of Teacher Education Journal**,19(3).
- Kim, M. (2014): Family Background, Students' Academic Self-Efficacy, and Students' Career an Life Success Expectations, International, **Journalfor the Advancement of Counseling,** 36(4), 395-407.
- Koizumi, R, (2003): Promoting Partnership a Mong the School, the Family and the Local Community: The School as an Anchor Point in the Local Community, **Japanese Journal of Education Psychology**, Vol.50.
- Landine, J. R. (2013): The Relationship between Vocational Self-Concept, Ego-Identify Development, and Vocational Decision-Making. **The Canadian Journal of Career Development,** 12 (2), 5-18.
- Lent, R.W, Brown, S. D.& Hackett, G. (2002): Social Cognitive Career Theory. **Career Choice and Development**, 4, 255-311.
- Machado, Hilka, V. Valter, F. Juliano, S. (2016):Entrepreneurial Alertness: Study of the Influence of Individual Characteristics and Entrepreneurship, **FUCAPE Business School, BBR- Brazilian Business Review, Vitoria**. 13, (5), Art 4. (85- 107).
- Manyika, J., Chui, M., Miremadi, M., Buqhin, J., George, K., Willmott, P.,& Dewhurst, M, (2017): A future that Works: Automation, Employment, and Productivity, Mckinsey Global Institute, Retrieved from http://bit.do/eV3Cp.
- Martin, L, Pilar, Montilla, Silvia, Asencio, Enrique. (2018): A Study of the Application of High Achiever Programs for Gifted Students.

Electronic Journal of Research in Educational Psychology, 16 (45), 447-476.

- Nabi, G., Walmsley, A., Linan, F., Akhtar, I,.&Neame, C. (2018): Does Entrepreneurship Education in the First Year of Higher Education Develop Entrepreneurial Intentions? The Role of Learning and Inspiration. **Studies in Higher Education**, 43 (3), 452- 467.
- Noel Braquai, (2005): **La Dictionnaire de La Philosophie**, Armand Calin, Paris.
- Noi, I. A, Kwok, D. & Goh, K. (2016): Assessing Teachers Professional Identity in a Postsecondary Institution in Singapore**, The Online Journal of New Horizons in Education** ,6(4),38-51.
- Northern Illinois University, College of Business (212). "Experiential Learning",Retrieved from: http://www.cob.niu.edu/etal.
- OECD, (2006): **Education Policies for Students at Risk and Those with Disabilities in South Eastern Europe**, Bosnia-Herzegovina, Bulgaria, Croatia, Kosovo, FYR of Macedonia, Paris, OECD Publications.
- OECD, (2018): **Transformative Technologies and Jobs of the Future:** Background Report for the Canadian G7 Innovation Ministers 'meeting,Retrieved from http://bit.do/eV3LL.
- Pring, B, Brown, R.H, Davis, E, Bahl, M & Cook, M. (2017): 21 Jobs of the Future: AGuide to Getting and Staying Employed for the Next 10 Year, Retrieved from http://bit.do/eV3MC.
- Shaffer, J, (2003): **Technology: An Enrichment Tool for the Gifted Student**. Santa New Mexico: Santa New Mexico Public Education Department.
- Skorinkov, V. (2007): Continuity in Adolescent Career Preparation and its Effects on Adjustment. **Journal of Vocational Behavior**, 70(1), 8-24.

- UKECS. (2014): Growth Through People: A statement on Skills in the UK, Retrieved from http://bit.do/eV3Qb.
- World Bank, (2019): World Development Report 2019: The Changing Nature of Work. Washington**, DC: World Bank**, doi: 10. 1596/978-1-4648-1328-3.
- World Economic Forum. (2016): The Future of Jobs: Employment. Skills and Workforce Strategy for the Fourth Industrial Revolution. in Global Challenge Insight Report, **World Economic Forum, Geneva**. doi: 10.1177/1946756712473437.
- Xie, X &Lv, V. (2016): Social Network of Female Tech-Entrepreneurs and New Venture Performance: The Moderating Effects of Entrepreneurial Alertness and Gender Discrimination. **International Entrepreneurship Management Journal**, Springer Science + Business Media, New York.
- Yoon, H. (2012): The Performance Effects of Entrepreneurial Orientation: Evidence from South Korean Star-ups. **International Journal of Arts and Commerce**, 1 (4), 245- 248.